

الكواثر

ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية منوعة

إغاثة غذائية عاجلة
لـ 22 ألف شخص في اليمن

مخيم لعلاج أمراض
العيون في إثيوبيا



لـ 22 ألف شخص في اليمن
إغاثة غذائية عاجلة
مخيم لعلاج أمراض العيون في إثيوبيا

مشروع الأضاحي

سعر أضاحي الإبل

كينيا 312 د.ك

الصومال 300 د.ك

15 د.ك الفئة الأولى

ملاوي

17 د.ك الفئة الثانية

مدغشقر - تشاد - مالي - النيجر

20 د.ك الفئة الثالثة

أوغندا - زنجبار - تنزانيا - الصومال - بوركينا فاسو

25 د.ك الفئة الرابعة

زيمبابوي - كينيا - زامبيا - توغو

30 د.ك الفئة الخامسة

الكونغو - موزمبيق - سيراليون - كوناكري - إثيوبيا - السنغال - غينيا بيساو - جامبيا - بنين

35 د.ك الفئة السادسة

رواندا - غانا - إفريقيا الوسطى

50 د.ك الفئة السابعة

جزر القمر - السودان - موريتانيا - اليمن

75 د.ك الفئة الثامنة

تونس

يمكنك الإطلاع على
الفتوى في موقعنا

400 د.ك وقفية الأضاحي

للتحلل من الإحرام نفيدكم بأن ذبح الأضحية
يبدأ من أول يوم ويستمر حتى ثالث يوم خذد اقصى

بحوز ذبح الأضاحي في المناطق المحتاجة من بلاد
المسلمين ولوكان المضحي مقينا في بلد آخر

فتوى رقم 24 ع 86 الصادر عن
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة الكويت

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg



الأحلام تتحقق والطموحات كبيرة

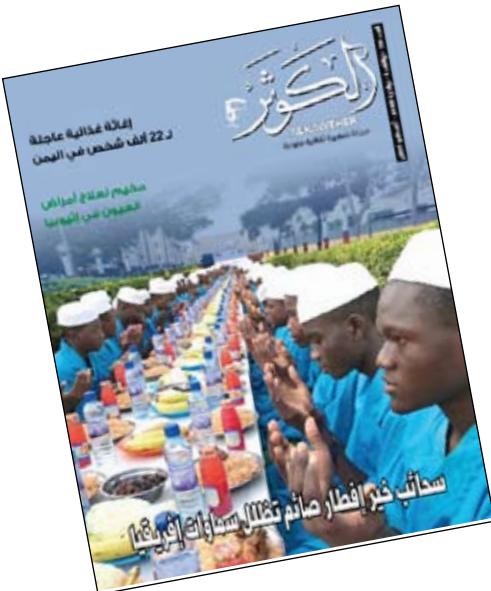
مع هذا العدد من «الكوثر» تمر الذكرى الرابعة لوفاة الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله-، وإذا كان السميط قد لقي وجه ربه، فهو لا يزال حيا بفعله وعمله، وبالشجرة الوارفة الظلال التي غرسها قبل خمسة وثلاثين عاما، وغطت معظم دول إفريقيا، فطال خيرها الكثيرين، فهي شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين، يتفاوت هذا الأكل بين منكوب يجد طعاما، أو شربة ماء، أو مريض يجد طبيبا يداوي مرضه، أو طفل يجد معلما يأخذ بيده وينتشله من الجهل، أو شيخ عجوز يعود له الأمل في الحياة من جديد بعد أن يعود إليه بصره، والكثير الكثير من المتطلبات الإنسانية التي تتحقق بفضل ما أقيم ويقام من مشروعات هنا وهناك، وما يقدم من إغاثات وخدمات في مختلف الدول الإفريقية، والفضل لله ثم لأهل الخير، الذين يجودون بمالهم لخدمة الآخرين وتحقيق النفع لهم.

لقد كبرت البذرة التي غرسها السميط كنواة لجمعية العون المباشر، لتتحول إلى 11 مليون مستفيد من مشاريع الخير في المياه النظيفة والتعليم والعلاج والمشاريع الموسمية وغيرها، وتحولت إلى 280 مدرسة و60 ألف طالب يدرسون في مدارس الجمعية، و300 مستوصف و4 مستشفيات وكلها مجتمعة تعالج آلاف المرضى، وثلاث جامعات تخدم الآلاف من الذين ما كان لهم الحصول على تعليم جامعي إلا بشق الأنفس، وحاليا يتحقق حلمه -رحمه الله- ببناء جامعة الأمة في كينيا لخدمة أبناء المسلمين فيها.

وإذا كان الكثير من الأحلام تتحقق أو يتحقق، فإن الطموحات كبيرة، والرغبة في تحقيق المزيد أكبر، فالجمعية تطمح لعلاج مليون شخص من العمى في عشر سنوات، والآن بصد إنشاء مستشفيين لعلاج العيون في النيجر وتشاد من أجل الإسهام في خطة العلاج تلك، إلى جانب ما تقوم به الجمعية من تنظيم 40 مخيماً لعلاج العيون كل سنة تفحص و تعالج الآلاف من العمى وغيره.

إن مسيرة الخير مستمرة، وتسير بخطى حثيثة، في سبيل تحقيق هدفها في خدمة الإنسانية، بفضل أناس نذروا أنفسهم لهذا العمل الطيب.

الكَوْثَرُ



موضوع الخلاف

إفطار صائم 22

كتابات العدد



8

حملة إغاثة للمتضررين من الزلازل في ذمار اليمنية

الاشتراك السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت: 10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكيّاً) بحالة مصرفيّة

الكواثر

مجلة شهرية ثقافية منوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري
والقارة الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر
مؤسسها
د. عبد الرحمن حمود السميط
- رحمة الله -
رئيس التحرير
د. عبدالله عبد الرحمن السميط

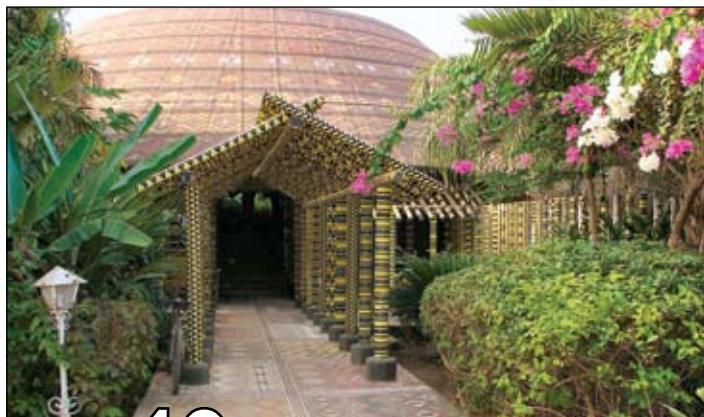
المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفا
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكواثر

طبع بـمطباع التجاريه
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع داخل الكويت
شركة الشبكة الدولية للدعاية والإعلان
والنشر والتوزيع
هاتف: 22612406

للاشتراك الاتصال على
إدارة المجلة / جمعية العون المباشر
هاتف: 1866888
22083335 مباشر

**16****صناعة الأمل****12****إغاثة عاجلة لـ 22 ألف مواطن يمني****40****مدينة زيفنشور في السنغال****28****أخبار من القارة السمراء****وأيضاً بالعدد**

48	• فحص 8500 مريض وإجراء 800 عملية عيون في إثيوبيا	10
50	• العون المباشر تساهم في زواج اليتيم آدم عبدي	14
54	• مصنع للصابون في مركز الخرافى بدولة مالي	18
57	• مواصلة بناء مستشفى العيون في النiger وتشاد	20
58	• دعاء من إفريقيا	32
62	• حقيقة مسافر	34
64	• قبيلة الغباجاي في نيجيريا	36
66	• مسلمو إفريقيا الوسطى قصة طويلة من المعاناة	44

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
 دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
 مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت**بيت التمويل الكويتي - أبيان:**

KW72KFHO 0000000000011010502913

■ إن أشد أنواع الهزائم التي قد يبتلى بها الإنسان على صعيد حياته الشخصية، أو حتى التي تبتلى بها الأمة كلها في فترة من فترات حياتها وتاريخها، هي فقدان الأمل، وتسرب اليأس إلى النفوس والقلوب، الأمر الذي يبعد الإنسان عن الحركة ومحاولة النهوض، المرة تلو الأخرى، لأنه افتقد الهمة، بعدها افتقد الأمل، فاعتقد أن لافائدة مما سيفعله، مع أن المحن قد تكون في أحوال كثيرة منح من الله، وقد تكون المصيبة بابا واسعا يقود إلى النجاح والتقدم وتحطي الصعاب، فالله سبحانه وتعالى يعطينا الأمل وقت الضيق والشدة، إذ يقول في كتابه الكريم، في الآية 216 من سورة البقرة: **﴿وَعَسَىٰ أَن تَكُرُّهُوَا شَيْعًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾** وفي سورة النساء الآية 19 **﴿فَعَسَىٰ أَن تَكُرُّهُوَا شَيْعًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾**.

ويحضر الله سبحانه وتعالى على الابتعاد عن اليأس **﴿وَلَا تَأْيُشُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُشُ مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾** (يوسف: 87). الحكمة في التمسك بالأمل والابتعاد عن اليأس تكمن في أن اليأس سوء ظن بالله، وسوء الظن مقرن بالكفر كما في الآية الكريمة، كما أن اليأس هو النقيض للأمل، يحطم النفس، ويقتل الروح، ويثبط الهمة، وكلها أمور يكرهها الله ورسوله.

وما يجعلنا نتمسك بالأمل في الله، هو أنه لو لا الأمل ما رأينا هذه الإنجازات العظيمة التي وصلت إليها البشرية في مختلف المجالات، وهي إنجازات لم تتم هكذا من دون أخطاء، أو عقبات أو صعاب، بل جاءت نتيجة الكد والجهد والعرق، والتطلع للأمام، والرغبة في تحقيق كل ما هو أفضل وأحسن.

وأخيراً الأمل هو توأم الإيمان إذ يقول الله تعالى **﴿قُلْ يَتَعَبَّدِي الَّذِينَ أَسْرَقُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا نَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْفُرُ الْذُنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾** (الزمر: 53).

د. عبدالله السميطي



الأمل في الله



قطرة الماء حماة

جرعة الماء قد تعني الحياة، ولا يعلم قيمة هذه الجرعة، إلا من عانى العطش، وبلغت فرحته وسعادته بالحصول عليها مبلغًا جميـعاً.



● شاحنة محملة بالفرشات لمن تركوا منازلهم



● سلال غذائية تم توزيعها على المتضررين

حملة إغاثية للمتضررين من الزلزال في ذمار اليمنية

للتحفيف من معاناة المتضررين وتقديم العون لهم». ولفتت معالي العسعوسي إلى أن العون المباشر تعمل في إطار سياستها لرعاية الأسرة، والحد من الأمراض التي تسببها المياه الملوثة مثل الإسهالات المائية ومنها الكوليرا التي اجتاحت أكثر من 14 محافظة يمنية مؤخراً من خلال استخدام فلاتر تنقية المياه لإنتاج مياه صالحة للشرب وخفض نسبة الوفيات جراء هذه الأمراض.

وتوهت إلى أن المشروع استهدف 500 أسرة - بـاجمالى (3500) مستفيد - من الأسر الأشد تضرراً من الزلزال ويتضمن توزيع فلاتر تنقية مياه الشرب، منظومات الإضاءة الصغيرة بالطاقة الشمسية، فرش وبطانيات وخيم الإيواء بالإضافة إلى سلات غذائية مكونة من الدقيق، الأرز، السكر، الزيت والقوليات.

أطلقت جمعية العون المباشر - مكتب اليمن يوم السبت 20 مايو الماضي حملة لإغاثة المتضررين من الزلزال الأخيرة التي ضربت مديرية عتمة ومغرب عنس بمحافظة ذمار بالتنسيق مع السلطة المحلية ومكتب التخطيط والتعاون الدولي.

وقالت مديرية مكتب اليمن لدى جمعية العون المباشر معالي العسعوسي: «إن العون المباشر سمعت، في إطار مشاريعها الإغاثية، لتأمين الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً للمتضررين من الزلازل الذين فقدوا المأوى وأصبحوا في وضع مأساوي».

وتابعت: «الوضع الإنساني في اليمن عموماً مأساوي جداً غير أن معاناة أبناء عتمة ومغرب عنس تصاعدت في ظل ضربات الزلازل المتكررة وستزيد مع بدء موسم الأمطار لهذا استحباب العون المباشر لذاء الاستغاثة الذي، أطلقه من ذمار

تواصل شحنات حملة أبشري _ يالصومال

تحتوي الشحنة التي صدرت من تركيا للصومال على 12 طنا من المواد الغذائية وحليب الأطفال والأدوية، وتتوزع باقي الشحنات على الموانئ في طريقها للتحميم ومنها طايرستان أو ثلاثة لشحن باقي الأدوية.

تواصل حملة أبشرى _ يالصومال التي أطلقها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسهم المدون محمد الحسينان والتي حققت رقما قياسيا بجمع 2.5 مليون دينار كويتي، خلال عشر ساعات.



● وجزء آخر من الحمولة



• تفريغ جزء من حمولة الطائرة



عطر مركب
Concentrated Perfume Oil
ملع 12 ml 0.40 Fl.Oz.



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



● تبادل الاتفاقية بعد التوقيع

العون المباشر توقع اتفاق شراكة مع وزارة المياه في بنين

وقعت جمعية العون المباشر اتفاق شراكة مع وزارة المياه والطاقة والمعادن في بنين، وبموجب هذا الاتفاق يتم التالي:

- 1 - تزويد الجمعية بالمعطيات الجيولوجية الخاصة بالتنقيب عن المياه.
- 2 - تزويد الجمعية بقاعدة البيانات الخاصة بخريطة المياه والفرشات المائية.
- 3 - تزويد الجمعية بإحصاءات الحاجة والخصائص في مجموع التراب البنائي.
- 4 - مساعدة الجمعية في تنظيم التجمعات الحضرية والقرورية المحتاجة.
- 5 - مساعدة الجمعية في تنظيم تسيير مشاريع المياه ليعم النفع ويذوب
- 6 - تكوين كوادر للجمعية في مجال المياه.
- 7 - إمكانية مد الجمعية ببعض المساعدات كلما توفرت للوزارة.



● صورة تذكارية بعد التوقيع



● توزيع الجوائز على المتفوقات



● جانب من الخريجات

بحضور نائب رئيس برلمان زنجبار

ثانوية الإحسان تختتم عامها الدراسي وتكرم المتفوقات

الماضي، حفلا بختام العام الدراسي، تم فيه توزيع الجوائز على المتفوقات من خريجتها.

بحضور نائب رئيس برلمان زنجبار، وحضور الإعلام الرسمي إم، أقامت مدرسة الإحسان الثانوية العليا يوم الحادي والعشرين من مايو مثلا في تلفزيون زنجبار، فضلا عن

البث المباشر من محطة إذاعة الألف إم، أقامت مدرسة الإحسان الثانوية العليا يوم الحادي والعشرين من مايو

مسابقات قرآنية في غانا وبوركينافاسو



● توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة القرآنية بمركز الخرافي في بوركينافاسو



● عدد من المتسابقين

في إطار برامجها التوعوية نظم مكتب جمعية العون المباشر في كوماسي بغانا، مسابقة قرآنية في يونيو الماضي حضره العديد من المتسابقين، وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الفائزين.

كما تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الخرافي للقرآن الكريم للعام 1438هـ في بوركينافاسو.

قافلة توعوية لقرىتي ماكانغالي وتوندوني في زنجبار



● أحد الدعاة يلقي محاضرة في المسجد

تحت شعار «أأرباب متفرقون خير أمة الله الواحد القهار» نظم مكتب جمعية العون المباشر في زنجبار قافلة توعوية باسم عدي بن حاتم، استمرت ثلاثة أيام بلياليها إلى قريتي ماكانغالي وتوندوني، بهدف توصيل المفهوم الحقيقى للإسلام، وإيقاظ الإسلام في القلوب، والتعريف بالشبهات التي يروجها الأعداء حول الإسلام والرد عليها، والتعريف بشخصية عدي بن حاتم ومناقبه وموافقه «رضي الله عنه».

وتضمنت القافلة، محاضرات، معارض، مسابقات، توزيع كتب، توزيع ملابس أو مواد غذائية، فضلاً عن زيارات لعدد من المدارس القرآنية وبعض أهالي وشيوخ المنطقة، كما تضمن نشاط القافلة التعريف بنشاطات الجمعية، وزيارات لبعض المرضى.

مخيم العيون الأول في 2017 في إثيوبيا

فحص 8500 مريض وإجراء 800 عملية

خلال التجهيز للمخيم تم الإعلان عنه في الصحف الرسمية على مستوى دولة إثيوبيا، وكذلك الإعلان عنه في الإذاعة المحلية «إلف إم» في مدينة جكجكا والمدن المجاورة لها، فضلاً عن الإعلان عبر البوسترات في جميع محافظات الإقليم الصومالي في الدولة الإثيوبية، وإخبار المستشفيات بموعده حتى يتم إرسال المرضى للمخيم.

شارك في المخيم طاقم طبي مكون من خمسة عشر شخصاً بين طبيب متخصص وممرضين وممرضات، قاموا بتنفيذ 805 عمليات من إجمالي عدد المرضى الذين تم فحصهم وبلغ عددهم 8500 مريض.

وقد اهتم المسؤولون في إقليم أمهرة بهذا المخيم اهتماماً كبيراً، وقام التلفزيون المحلي بتصوير فعالياته، فضلاً عن إجراء الصحف المحلية بالإقليم لقاءات صحفية مع مدير مكتب العون المباشر، الذي قدم لهم شرحاً عما تقدمه الجمعية من خدمات مثل المخيمات الطبية والبرامج الإغاثية وغيرها من خدمات في المنطقة وإثيوبيا كلها.



● أحد الأطباء في غرفة الفحص

في الفترة من العاشر إلى السادس عشر من مايو الماضي، ومدينة وولديا تقع في إقليم أمهرة شمال دولة إثيوبيا، وتعود من المناطق الفقيرة ويعتمد أهلها على الزراعة والرعي والجمعية تقدم خدمات بهذه المنطقة، إذ تم تنفيذ برامج إغاثية لمدة ثلاثة شهور وبأجمالي (6600) أسرة وأيضاً تنفيذ مخيم عيون منذ أكثر من ثلاثة سنوات.

وتم اختيار هذا المكان بسبب انتشار مرض الكتاراكت، وقلة وجود أطباء العيون فيه، حسب احصاءات وزارة الصحة الإثيوبية.

تقوم جمعية العون المباشر منذ عام 2009، عبر مكتبه بدولة إثيوبيا بتنفيذ مخيم سنوي لجراحة العيون، يستهدف إجراء ما يقرب من ألف عملية جراحية وعدة آلاف من الكشوف والفحوص الطبية لمرضى العيون بدولة إثيوبيا، واستكمالاً لهذا العمل المبارك وصل عدد العمليات التينفذت بدولة إثيوبيا منذ البداية وحتى نهاية عام 2016 (9954) عملية، بمعدل (15) مخيماً، نفذت في عدة أقاليم بالدولة، وتخطط الجمعية عبر مكتبه هناك لتنفيذ أربعة مخيمات في العام 2017، بالتنسيق مع وزارة الصحة الإثيوبية، لإجراء (3200) عملية والحمد لله تم الإنتهاء من إجراء (800) عملية في منطقة (ولديا) في إقليم أمهرة شمال دولة إثيوبيا وبعد هذا المخيم الثاني في هذه المنطقة، إذ تم تنفيذ مخيم مماثل في المنطقة نفسها في عام 2014، بسبب كثرة المصابين بمرض الكتاراكت فيها.

(Q8ping-21) هو اسم المخيم الذي أقيم في (ولديا)، واستمر لمدة ستة أيام



«العون المباشر» تختتم مشروع الاستجابة الطارئة في محافظة الحديدة

إغاثة غذائية عاجلة لـ 22 ألف مواطن يمني

وقالت مدير مكتب جمعية (العون المباشر) في اليمن، معالي العسعوسي: «الوضع الإنساني في محافظة الحديدة مأساوي للغاية وبالذات في المناطق الريفية حيث لا يستطيع الأهالي الحصول على غذائهم اليومي ويعانون سوء التغذية الحاد».

وأوضحت أن تفاقم الأوضاع في البلاد أدى إلى موجات نزوح جديدة في القرية الأخيرة على طول المناطق الساحلية الغربية الأمر الذي أضاف أعباء جديدة، إذ ازداد عدد المحتاجين إلى الغذاء بنحو (3) ملايين شخص

قدمت جمعية العون المباشر مكتب اليمن مساعدات إغاثية لـ(22274) مواطناً يمنياً ضمن مشروع الاستجابة الطارئة في محافظة الحديدة بالتنسيق مع السلطة المحلية ومكتب التخطيط والتعاون الدولي والوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة وتمويل فاعلي خير وجمعية قوافل للإغاثة والتنمية.



● السلال الغذائية



● تجهيز المواد الغذائية لتوزيعها



● حملة الإغاثة الطارئة

الدعم اللازم للاستجابة لاحتياجات الشعب اليمني الذي يعاني أكبر أزمة إنسانية في العالم. الجدير بالذكر أن جمعية العون المباشر تعمل في الجوانب الإنسانية في قارة إفريقيا منذ ثلاثين عاماً ولديها 30 فرعاً، وتعتبر اليمن أول دولة في الجزيرة العربية تعمل فيها العون المباشر وتعنى إلى التركيز على جوانب عدة أهمها الجانب الصحي والتعليمي وخدمات المياه، ومحاربة الفقر، وتطوير الكفاءات البشرية، وخلق روح التعاون والإبداع.

التحيتاً، وكذلك توزيع فلاتر تنقية المياه استفاد منها (2940) شخصاً في (7) قرى بالمديرية نفسها. وتطورت إلى النقص الحاد في الغذاء والدواء بسبب القيود المفروضة على الواردات، مؤكدة أهمية سلامة ميناء الحديدية باعتباره شريان الحياة لدخول المعونات الإنسانية إلى اليمن. ولفتت إلى أن احتياجات اليمنيين تفوق الإمكانيات الحالية للمنظمات الإنسانية، مناشدة شركاء العمل الإنساني ببذل مزيد من الجهد وحشد

في سبعة أشهر وفقاً لنقارير برنامج الغذاء العالمي. وأشارت إلى أن المساعدات تضمنت توزيع (1000) سلة غذائية على نازحي المخا والخوخة في مديرية الجراحى والحوك استفاد منها (8064) شخصاً، كما جرى توزيع (1000) سلة غذائية أخرى في مديرية حيس ومنطقة التربة بمديرية باجل استفاد منها (7000) شخص. وأشارت إلى أن المشروع تضمن أيضاً توزيع لحوم على (4270) شخصاً في (6) قرى بمديرية



أسلم على يديه أكثر من ٢٠٠ شخص وبسببيه شيدت ١٠ مساجد في منطقة البورنا

«العون المباشر» تسمع في زواج اليتيم آدم عبدي في إثيوبيا

لقد تم بحمد الله وتوفيقه زواج اليتيم آدم عبدي واكو «22 عاماً»، من أيتام مركز بلال في إثيوبيا، والذين انتقلوا إلى الكفالت التعليمية في العام 2012م، من فتاة نسبها صالحة، والدها رجل فاضل، ولا نذكرها على الله، ونسأل الله تعالى أن يبارك لها ويبارك عليهما ويجمع بينهما على خير ويرزقهما الذرية الصالحة ونسأل الله أن يبارك لكل من أسمهم في هذا الزواج المبارك وأن يجعله في ميزان حسناته، وأن يبارك له في ماله وولده وصحته وأن يصلاح حاله وبالله وذريته إلى يوم الدين.

لقد تم هذا الزواج في مدينة يابيلو بمحافظة بورنا الإثيوبية يوم الأحد الموافق السابع من مايو الماضي، وجاءت هذه المساعدة بهدف مساعدة هذا اليتيم الذي ربيه جمعية العون المباشر، منذ أن كان

الحمد لله الذي شرع الزواج لل المسلمين وجعله حلالاً طيباً مباركاً من عنده وحرم الزنا وجعله مبغوضاً، الحمد لله الذي جعل الزواج هو السبيل الوحيد لتوين أسرة فتة ماسكة طيبة صالحة يحب فيها الأب ابنه ويربيه صغيراً، وبدوره يحب الأبن أباً ويرعاه في كبره.



● العريس آدم عبدي



● آدم عبدي محاطاً بأصدقائه

وأضاف: لكن تربية الجمعية وإحسانها

لي، هي التي جعلتني على ما أنا عليه الآن، فقد علمتني أحسن تعليم وأهذنني إلى الطريق المستقيم، والآن أعمل في مؤسسة مماثلة هي جمعية الإيمان الإسلامية، والحمد لله كنت سبباً في دخول أكثر من مئتي شخص الإسلام، وبنيت على يدي أكثر من 10 مساجد في منطقة البورنا وهذا كله بفضل الله ثم الجمعية وهذا هي الجمعية الآن تساعدني في زواجي، فأي إحسان أفضل من هذا؟ أنا لا استطيع أن أوفي الجمعية حقها، جزاها الله عن كل خير، وأدعوا لها وللمتبرعين بالخير في كل صلاة. ■

أحسنت تربيته.

في قضية المهر طلب والد العروس مصحفاً فقط مهراً لإبنته، إذ إنه من الرجال المتدينين في المنطقة وكان لهذا الأمر أثر جميل.

وقد وقف اليتيم آدم خطيباً يوم حفل زفافه مثنياً على الجمعية بشكل مهيب، قائلاً: إن جمعية العون المباشر هي من ربيتني ولو لاها ما علمت كيف سيكون مصيري، إذ لربما تحولت من إنسان سوي إلى آخر ضال شارب للخمر، مرتكب للفواحش، أو ربما تحولت إلى لص ضائع أو مجرم قاطع طريق، حال الكثرين في بلادي.

طفلة حتى أصبحت رجلاً قادراً على تكوين أسرة صالحة في نفسها وفي المجتمع.

وبهدف إحسان شاب عفيف طلب الزواج لطهارته وعفة نفسه، وكسب الأجر من الله سبحانه وتعالى بإعانته على الزواج، سيما وأنه لا يعرف له أهل سوى الجمعية فهو يتيم الوالدين، وقد عرف بتميزه ونشاطه الدعوي في منطقته.

لقد أسعدت هذه المساعدة اليتيم أياً سعادته، إذ أنها أسهمت بقدر كبير في إتمام زواجه، وجعلته على يقين أن من رياه حتى أصبح رجلاً لا يدخل عليه بمساعدته في زواجه، وأصبحت الثقة من أهل المنطقة كبيرة في الجمعية، بأنها لا تترك أيتامها وإن كبروا.

مواقف في حفل زفاف آدم

شارك أيتام مركز بلال، اليتيم آدم عبدي فرحة زواجه ولم يشعره بعدم وجود أهله، فكانوا له نعم الأهل والسد و جاءت مشاركتهم واضحة للقاصي والداني في مدينة يابيلو، فقد كانوا للعربي عزوة وأهلاً.

وجل أصدقاء آدم الذين شاركوه فرحته، كانوا أماً أماً لمسجد أو مؤذناً وهذا يدل على أن اليتيم حمامه مسجد وأن اللجنة



• الفرحة تعم المكان



• الجميع سعيد بسعادة آدم

في الذكرى الرابعة لرحيله

السميط

الذى كان يسعده رفع السبابية بكالمة التوحيد



كان من أقوال الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله- إن أكثر ما يدخل السرور في قلبه هو أن يرى شخصاً يرفع سبابته إلى أعلى ويعلن شهادة التوحيد، وكان أكثر ما يؤثر فيه إلى حد البكاء حينما يذهب إلى منطقة ويعلن بعض أبنائها إسلامهم، ثم يبكون على أبيائهم الذين ماتوا على غير دين الإسلام، ويسألون أين أنتم يا مسلمون ولماذا تأخرتم عنا كل هذه السنين، لأنه كان -يرحمه الله- يشعر بالمسؤولية تجاه هؤلاء الذين ماتوا على الكفر.

ومع هذا العدد من «الكوثر» تمر السنة الرابعة على وفاة السميط الذي اهتدى على يديه أكثر من عشرة ملايين في قارة إفريقيا، قر قلبه بدخولهم دين الله، رحمة الله رحمة واسعة، بما قدمت يداه.







مصنع الصابون .. في مركز الخرافي بدولة مالي

في إطار مشاريعها التنموية، أقامت جمعية العون المباشر عبر مكتبهما في مالي، مصنعاً للصابون في مركز الخرافي للإيتام بمنطقة سمنكوا 2. بصفة الشفافية، صاغة معاً

يهدف المشروع إلى سد حاجة مراكز جمعية العون المباشر من الصابون، وتدريب الأيتام كبار السن على تعلم صناعة الصابون، فضلاً عن تدريب نساء الجمعيات المحلية على إنتاج الصابون وتطوير مشاريعهن.

ينتج المصنع صابون الشيا والصابون الطبيعي بجودة عالية، إذ تستخدم فيه خامات عدة مثل زيت جوز الهند وزبدة الشيا، فضلاً عن المكونات الأساسية لصناعة الصابون مثل الروائح الزيتية التي تضاف إليه وكذلك الصودا الكاوية.

ويذكر أن صاحب فكرة هذا المشروع هو الأخ عمر العميمي الذي بدء بتجربة شخصية حولها إلى مصنع متكامل يستفيد منه الأيتام باستخدام منتجاته وأمهاتهن من خلال بيعه وتحصيل ريع لتسهيله .



● المنتج بعد التغليف



● انتاج المصنع



● باقات الصابون التي ينتجه المصنع



● عرض منتجات المصنع



● جانب من العدد والآلات



● الأيتام مع باقات من إنتاج المصنع



- المهندسون والمشرفون في موقع العمل في مستشفى تشاد

تواصل أعمال البناء في مستشفى العيون بالنيجر وتشاد

تواصل أعمال البناء في مشروع مجمع مستشفى مكة لطب العيون في مدينة مرادي بجمهورية النيجر، ومستشفى محمد الدوسري التخصصي للعيون في حي دار السلام بالعاصمة التشادية أنجامي، اللذين تقوم بتنفيذهما جمعية العون المباشر.

وتجرى عملية البناء في المستشفيين بتقدم منتظم وفق المخططات الموضوعة والمدة المحددة للامتناء من تنفيذهما، إذ من المقرر الانتهاء



- البدء في أعمال السقوف



● أعمال البناء في الوحدات السكنية في مستشفى مكة



● المستشفى يقع في حي دار السلام في انجمانيا



● تطور مراحل بناء مستشفى مكة



● أعمال البناء في مستشفى مكة



● من مستشفى مرادي في النيجر

من مستشفى مكة في النيجر على نهاية ديسمبر المقبل، وتجري العمليات الانشائية الخاصة بالصبات الخرسانية للأسقف والأعمدة وأعتاب النوافذ والأبواب، فضلاً عن بناء الحوائط لمختلف أقسام المبني الخاصة بالمستشفيين وملحقاتها من مبان سكنية ومساجد ومستودعات وورش وغيرها، فضلاً عن بدء أعمال التأسيس للتوصيلات الكهربائية والصحية في بداية شهر مايو الماضي.



● فی مدینة جکجا بایثیوبیا

العون المباشر تتقدم خطوة نحو تحقيق رؤيتها في حياة أفضل للإنسان في أفراد بقى واليمن .

و للعام الثالث على التوالي تم تنظيم حملة خاصة في العشر الأواخر من رمضان بالتعاون مع الناشط محمد الحسينان ومجموعة شباب الخير فأطلقت حملة اختارت لها هاش تاق #مشاريع_العشر_الاواخر في وسائل التواصل الاجتماعي والتي وجدت منذ انطلاقها تفاعلاً كبيراً من المحسنين في الكويت والوطن العربي .

الحملة عبارة عن مشروع يطلق كل يوم في وسائل التواصل كل ليلة ويتم بفضل الله وعطاء أهل الخير إغلاق المشروع

وكانت جمعية العون المباشر قد اختتمت شهر رمضان المبارك موسم الخير والطاعات بإنجازات إنسانية مشرفة تساهُم في إبراز الجانب الإنساني الرائع لبلدنا الكويت التي جعلت منها رمزاً للعطاء والخيرية ينشر معاني السعادة والفخر .

فقد اشتملت انجازات الجمعية خلال الشهر بتوزيع 3.5 ملايين وجبة على الفقراء والمحتاجين.

واستفاد من زكاة الفطر أكثر من 70 ألف إنسان، كما حققت الجمعية بفضل الله أهدافها المرجوة في حملة عن لهم والتي استهدفت المشاريع التنموية والعلمية خلال الشهر الفائت، الأمر الذي حل

حلت سحائب الخير، وبركات شهر رمضان المبارك «الماضي» على الدول الإفريقية والعربية التي تعمل فيها جمعية العون المباشر، من خلال مشروع إفطار صائم، الذي كان عوناً للكثيرين على صوم الشهر الفضيل، في مختلف البلدان التي تم فيها تنفيذ المشروع، سواءً كان من خلال السلال الرمضانية التي احتوت على مواد غذائية مختلفة، أو من خلال وجبات الإفطار اليومية، إذ بلغ عدد الوجبات التي تم توزيعها 3.5 مليون وجبة منها 200 الف وجبة في اليمن.



● مركز أيتام مرسابيت في كينيا



● أطول مائدة للإفطار في توغو



● سلال إفطار صائم في مالي

من مناطق الجفاف، حيث تم تنفيذه في البلدان الإفريقية التي تعمل فيها جمعية العون المباشر، ومنها على سبيل المثال: إثيوبيا، الصومال، كينيا، غانا، تنزانيا، جزر القمر، زنجبار، توغو، بوركينا فاسو، بنين، مالي، وأماكن عدّة في السودان حيث تم تقديم 14 ألف وجبة إفطار صائم جافة، لطلاب جامعة إفريقيا العالمية في السودان، استفاد منها خمسة آلاف طالب، وفي تجربة هي الأولى في توغو وربما في إفريقيا قام أيتام مركز الفرقان في توغو بتوزيع وجبات إفطار صائم في إحدى نقاط العبور في ضواحي لومي العاصمة.

مارسته الجهات الحكومية التي كانت داعمة لهذا النجاح بتوجيهاتها وعنوانها للجمعية في تحقيق الرؤى المشتركة منها وزارتي الشؤون بكل طاقتها المعنى بالعمل الخيري وكذلك الخارجية بالمعنيين منهم بالعمل الخيري وسفراء الخير في الدول التي تعمل بها، الأمر الذي كان له أثراً مباشراً في تحقيق الأهداف وسرعة الإنجاز.

شهر حافل بالخير تنطلق الجمعية بعده لتحقيق نجاحات في آفاق جديدة لتسתר في عمل يترك بصمة تغيير في حياة الفقير والمحتاج.

وقد استفاد من مشروع إفطار صائم الفقراء والأيتام والنازحين

خلال أقل من ساعتين . وشملت مشاريع الأيام السابقة مراكز للتدريب المهني و مستوصفات و آبار ارتوازية عميقية، بناء فصول دراسية و مدارس تحفيظ القرآن، وحملتين خصصتا لغاية اليمان من انتشار وباء الكوليرا، وإيصال المياه للقرى ، كما كان آخر يوم من الحملات نصيب لمخيمات العيون لمكافحة العمى و رغم كثرة المشاريع الخيرية المعلن عنها من جميع الجمعيات الخيرية خلال العشر الأواخر إلا أن التفاعل كان مذهلاً بفضل الله من أهل الكويت بلد الإنسانية والعطاء الذي لا ينافسهم به بلد . وفي إطار سردها لإنجازاتها أشادت جمعية العون المباشر بالدور الكبير الذي





● أيتامنا يوزعون وجبات الإفطار على المسافرين العابرين في إحدى نقاط العبور في لومي عاصمة توجو



● إفطار لأيتام مركز رامو في شمال كينيا



● سلال إفطار صائم في جزر القمر

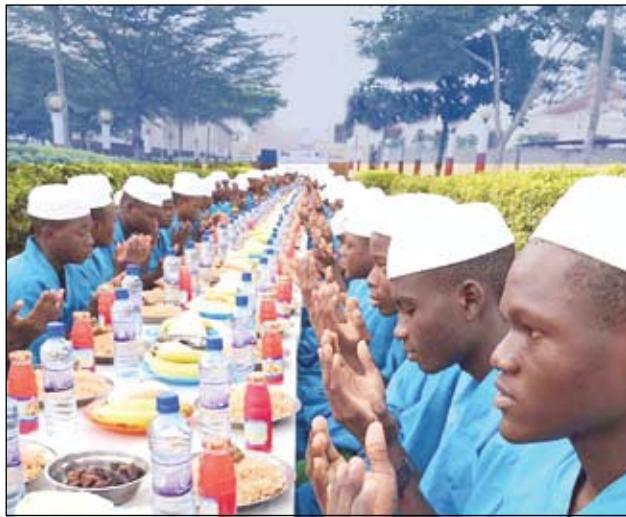


● إفطار للنازحين من الجفاف في الصومال

توزيع 3.5 ملايين وجبة على الفقراء والمحتجين و70 ألفاً استفادوا من زكاة الفطر.



● سلال إفطار للأسر في السودان



● إفطار لأيتامنا في بنين



● إفطار للأيتام في توغو



● 200 ألف استفادوا من المشروع في اليمن



● إفطار الصائم في كوماسي بغانا



● إفطار صائم لطلاب جامعة إفريقيا العالمية



● إفطار لأيتام وطلبة ثانوية الدوريات في كينيا



الفريد صوفي: العون المباشر كفلتني وعلمتني ومنتني الوظيفة

إعداد / ياسر أحمد حسن - الدعوة والاعلام

الأيتام الذين كفلتهم جمعية (العون المباشر) معيشياً وتعليمياً في كل دول إفريقيا، هم بمثابة أبناء لها، أجهدت في تربيتهم ومتابعتهم وتحصينهم بالخلق الإسلامي القويم، ومدتهم بالعلم المدنى الذي يؤهلهم لتأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم المعيشى، ويرفع من مستواهم الاجتماعى والصحي، ومن ثم يجعلهم يتمكنون من الإسهام في تقدم مجتمعاتهم على كل الصعد الاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وإذا كان هؤلاء الأيتام هم رصيد لبناء دولهم وتقديمها، ووسيلة لنيل الجزاء العميم من الله تعالى لكافلهم، فإن من حق الجميع أن يخرب بهم، وها نحن في «الكوتور» نقدم نماذج من هؤلاء الفتية والفتيات الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى، كقصص نجاح ما كان لها أن تتحقق لو لا هؤلاء الذي جادوا ببعض ما عندهم من فضل الله عليهم، ليبقى لهم في ميزان حسناتهم يوم القيمة، ومن هذه النماذج، قصة الإثيوبي الفريد صوفي الذي أرسل برسالته التي عبر فيها بصدق عما يجيش في نفسه قائلاً:

إسمى الفريد صوفي ولدت في عام 1987، في مدينة نازريت بإثيوبيا، وعندما توفي والدي كان عمري 10 سنوات، فتربت في دار أيتام مركز النجاشي التابع لجمعية العون المباشر، ودرست به من الصف الخامس حتى الصف الثامن الابتدائي بمدرسة النجاشي من عام 1997-2004.

وبعد أن أكملت الدراسة الثانوية انتقلت إلى جامعة أديس أبابا، دارساً في كلية المحاسبة، وكانت أيضاً على كفالة جمعية العون المباشر من عام 2005 إلى 2007 وبعد أن أكملت دراستي بقسم المحاسبة في الجامعة، لم تتركني الجمعية إنما منحتني فرصة العمل في مركز النجاشي الذي نشأت به وتربيت فيه، وبدأت العمل به محاسباً، من سنة 2009 حتى 2014 وبهذه الوظيفة وقبلها الكفالة والتعليم، قدمت جمعية العون المباشر لي ولأسرتي خدمة لا تقدر بثمن، إذ كنت المسئول المباشر عن أخي وأخواتي، وبالتالي كان دعم الجمعية يصل إلى كل أفراد عائلتي من خلالي.

إنني أشكر الله ثم الجمعية على كفالتها لي، وتعليمي من المرحلة الابتدائية حتى التخرج من الجامعة، ثم دعمها المتواصل لي بعد التخرج، ومنحي هذه الوظيفة، وأنا الآن أعمل محاسباً في مكتب أوغندا.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكافلي الكريم، وأدعو الله أن يجعل كل ما قدمه لي ولأمثالى في ميزان حسناته يوم القيمة، وأن يعوضه خيراً، هو وأسرته الكريمة، والشكر موصول لكل أهل الكويت الكرام الذين يسارعون في فعل الخيرات.



• الفريد صوفي



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»
أخرجه البخاري

السنه

25 د.ك

نعطيهم حاجة السؤال ..

قرص حسنة متناهية الصغر

لمزيد من المعلومات

1 866 888

الموقع الإلكتروني

direct-aid.org



● يمكن الاستفادة من فائض الطاقة



● الموقد يعتمد على تسخين الصخور البركانية

الصخور البركانية لطبخ الغذاء وحماية الغابات في أوغندا

والتي لا تحتاج سوى القليل من هذه الطاقة والتي يمكن استخدام الفائض منها في إضاءة المنزل وتشغيل الراديو وشحن الهواتف النقالة.

وتظل المشكلة الوحيدة أمام هذا المشروع هو ارتفاع تكلفة المروحة وبطارية لوحة الطاقة الشمسية بالنسبة لكثير من الناس في أوغندا.

وعلى الرغم من ارتفاع هذه التكلفة، هناك أكثر من 4500 شخص ومؤسسة بما في ذلك المدارس تستخدم هذه المواد في أوغندا، وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي المجموعة المحدودة.

وتثبت سلطة مدينة كمبالا 230 موقداً في سوق وانديجيا، حيث يوجد الطباخون التقليديون الذين يستأجرون عقارات من الحكومة.

فضلاً عن ذلك هناك خطط لاستخدام هذه المواد في أجزاء أخرى من القارة، إذ تم تصدير هذه المواد إلى رواندا وهناك خطط لنقلها إلى كينيا والصومال أيضاً.

ويقول منتجو هذه المطابخ إن هذه الطريقة في الطبخ لا تسبب انبعاث الغازات المسببة لظاهرة تغير المناخ، فهي لا تنتج دخاناً على الإطلاق، خلافاً للفحم والحطب والكيرосين والغاز.

يذكر أن 94 بالمئة من الأوغنديين يستخدمون الحطب أو الفحم لأغراض الطهي وفقاً لمكتب إحصاء أوغندا.

كمبالا - روينز في تجربة رائدة تجري على تلال ناكاسiro في كمبالا عاصمة أوغندا، يقوم الطهاة التقليديون بإعداد الطعام التقليدي المكون من الموز الأخضر المغمض في الصلصة بواسطة مواد غير تقليدية تعتمد على الصخور البركانية.

وهي طريقة يأمل البعض تعميمها في جميع أنحاء إفريقيا، للمساعدة في حماية الغابات وتحسين حياة النساء، اللاتي يبذلن جهداً كبيراً في جمع الحطب أو جلب الفحم والكيروسين، فضلاً عن أنها تعمل على توفير موقد نظيف للكثير من السكان في بلد يعيش ثلث سكانه على أقل من دولارين في اليوم، وفي الوقت نفسه يكلف أي موقد منزلي صغير أكثر من مئة دولار. وتعمل مواد الصخور البركانية بطريقة تسخين الصخور لفترات ساخنة لساعات عدة، ويتزم ذلك باستخدام الطاقة الشمسية ومروحة صغيرة تعمل على دفع الهواء على هذه الصخور حتى تظل متدلة.

وتقول لروز توين، مديرية منظمة التعاون الاقتصادي - المجموعة المحدودة وهي الشركة التي تتخذ من كمبالا مقراً لها، وتنتج هذه المواد، الهدف الرئيس هو تقديم نموذج فعال للطبخ باستخدام طاقة صديقة للبيئة، بعيداً عن قطع الأشجار أو استخدام الفحم.

ويمكن للصخور البركانية أن تسخن مراها وتكراراً لمدة تصل إلى سنتين بمساعدة المروحة التي تعمل بالطاقة الشمسية.

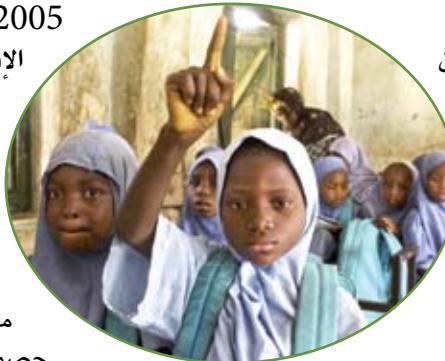
ارتفاع نسبة الفتيات الإفريقيات اللاتي يكملن تعليمهن الثانوي

2005، ووفقاً لتقرير التوقعات الاقتصادية

الإفريقي السنوي الذي صدر في نهاية مايو الماضي، بلغت النسبة الضعف تقريراً في شرق إفريقيا، وثلاثة الأضعاف في وسط القارة في عام 2014.

ويدعو الخبراء إلى دعم الفتيات اللاتي لا يذهبن إلى المدارس في جميع أنحاء القارة، بسبب العمل أو الزواج أو غير ذلك من أسباب، تلبية لهدف الأمم المتحدة في حصول جميع الأطفال على التعليم الثانوي بحلول عام 2030.

ووفقاً للخطة الدولية فإن المواقف تجاه تعليم الفتيات تتغير في جميع أنحاء إفريقيا، إذ أصبح الآباء والأمهات يحرصون أكثر وأكثر على إرسال بناتهم إلى المدارس، ليس فقط من أجل فرصة تحسين مستقبلهن، ولكن أيضاً لتعزيز حظوظ الأسرة في الحياة.



رويترز مؤخراً، أصبح المزيد من الفتيات يكملن تعليمهن الثانوي في جميع أنحاء إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويعود الفضل في ذلك إلى ارتفاع الإنفاق الحكومي في مجال التعليم، ولكن بالرغم من ذلك لا تزال هناك فتيات غير قادرات على مواصلة تعليمهن، بسبب اضطرارهن للعمل لمساعدة أسرهن، أو بسبب الزواج، أو غير ذلك من أسباب.

وذكر تقرير صدر مؤخراً عن البنك الإفريقي للتنمية،

ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، أن نسبة الفتيات اللاتي أكملن المرحلة الثانوية قد ارتفعت في جميع مناطق إفريقيا منذ عام



تطبيق جديد لعلاج أبناء المناطق النائية في مالي

الذي صممه مطورو من مالي، يتم التعرف على حالة المريض بطريقة علمية من خلال المعلومات المرسلة من الممارسين العاملين، باستخدام الحاسوب أو حتى من خلال الهاتف النقال، ومن ثم يتم تشخيص المرض بشكل صحيح أو تقديم المنشورة العلاجية عن بعد.

وتقول مؤسسة بير فابر التي تموّل البرنامج كانت النتائج سليمة مع 175 حالة تم تشخيصها عن بعد.

وتقول إن أساس الفكرة هو استخدام تكنولوجيات جديدة لتشخيص وعلاج الأمراض الجلدية في إفريقيا، ونقل الفكرة من مالي إلى بلدان إفريقيية أخرى.

بالفعل هناك 20 طبيباً ومريضاً تم تدريبيهم بهدف توسيع الخدمة في جميع أنحاء مالي خلال العامين المقبلين، وسوف يتم التركيز أولاً على الوصول إلى المناطق الأكثر حرماناً والمناطق النائية التي تتوفّر فيها خدمة الإنترن特.

فرانس برس في مالي حيث يقل عدد أطباء الأمراض الجلدية ويرتفع عدد المرضى بسبب ظروف المناخ، تحول الأطباء إلى تقنية العلاج عن بعد باستخدام تطبيق جديد.

يسمح هذا التطبيق للممارسين العاملين المقيمين في المناطق النائية بالتشاور مع الأطباء المتخصصين في المدن الكبيرة. وفي بلد يتوفر فيه طبيب أمراض جلدية واحد لكل مليون شخص، ويعاني فيه 30 بالمائة من السكان من الأمراض الجلدية مثل الجذام والصدفية والأكزيما، يعد هذا التطبيق بالغ القيمة، بل لا يقدر بثمن.

ويقول عثمان فاني رئيس قسم الأمراض الجلدية في المركز الوطني لمكافحة الأمراض (CNAM): إن من المرضى من يعالج نفسه عن طريق العلاجات التقليدية غير المجدية، ولكن بفضل تطبيق «Bogou»



لاتزال نسبة التوائم مرتفعة

انخفاض معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة في إفريقيا جنوب الصحراء

ألف طفل ولدوا في ثلاثين بلداً إفريقياً جنوب الصحراء الكبرى بين عامي 1995 و2014، كان من بينهم 56.597 توأم.

وقد وجد أن معدل وفيات غير التوائم انخفض إلى النصف، بينما انخفض معدل وفيات التوائم إلى الثلث فقط في تلك الفترة.

وقال الباحثون إن ولادة التوائم أكثر شيوعاً في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأكثر من أي مكان آخر في العالم، مع حوالي ثلاثة أو أربعة في المائة من التوائم الزوجية. وفي الوقت نفسه يتلقى النساء هذه المناطق نسبة قليلة من الرعاية الصحية السابقة للولادة أو ولادة ذرية تحت إشراف طبي.

ويرى الباحثون أن الحد من وفيات التوائم يواجه تحديات مالية وأخرى ثقافية.

في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء على مدى عقدين من الزمن، لا يزال التحسن بطئاً بالنسبة لحالات ولادة التوائم.

فقد أفادت دراسة نشرتها دورية (الانسيت الطبية) أن واحداً من كل خمسة توائم يموت قبل سن الخامسة بمعدل ثلاثة أضعاف معدل غير التوائم. وأوضحت الدراسة أن ثلثي الوفيات تحدث في الشهر الأول من الولادة، بسبب تأثيرات ما بعد الولادة، مثل الولادات العسيرة أو نقص الوزن.

وذكرت الدراسة أن نسبة وفيات التوائم تبلغ 10.7 من مجموعات وفيات الأطفال حديثي الولادة البالغة 15.1 في المنطقة وهي نسب تترايد. وقد استخدم الباحثون بيانات عن مليون وستمائة وتسعين



دراسة: نقص الغذاء بسبب تغير المناخ يمكن أن يؤجج العنف والاضطرابات



إفريقيا والجنوب الإفريقي، ويعود ذلك إلى جانب ظاهرة النينو الأخيرة - إلى خسائر فادحة في الحياة الريفية والاقتصادات.

أما ظاهرة النينو، وهي ارتفاع درجة حرارة سطح المحيطات في شرق ووسط المحيط الهادئ التي تحدث عادة كل عدة سنوات، فهي ترتبط بأضرار المحاصيل والحرائق والفيضانات المفاجئة.

وعلاوة على ذلك، ذكر مركز المناخ والأمن الذي يتخد من الولايات المتحدة مقاراً له أن عوامل مثل النقص العالمي في المياه أو التزوح أو الهجرة الناجمة عن تغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر تشكل أيضاً تهديداً خطيراً للأمن الدولي.

لندن، 9 يونيو (مؤسسة تومسون رويتز) - قال باحثون إن نقص الأغذية الناجم عن الصدمات المناخية مثل الجفاف أو الفيضانات قد يؤدي إلى تفاقم العنف وأعمال الشغب في البلدان غير المستقرة سياسياً.

وذكرت دراسة نشرت في مجلة أبحاث السلام أن الدول المهمة التي تعاني الفقر وتعتمد بشدة على الزراعة، هي الأكثر تعرضاً لخطر الانتفاضات العنفية.

وقال الكاتب المشارك في الدراسة بير برومويلر من جامعة (أوهايو): «لقد بدأنا بالفعل نرى تغير المناخ ليس في قضية غرق السواحل فحسب، بل كأمر يمكن أن يسبب أعمال شغب على الغاء في بعض أنحاء العالم».

وكانت آخر مرة شهد فيها العالم أزمة غذائية حادة، هي في عامي 2007 و2008، عندما أصابت الفظواهر المناخية الشديدة مناطق إنتاج الحبوب الرئيسية في العام السابق، مما تسبب في ارتفاع الطلب وتكلفة الغذاء.

وأدى ارتفاع الأسعار إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية في دول عدة مثل بنغلادش وإندونيسيا وغيرها، وفقاً لتقرير صدر عام 2016 عن شبكة البصمة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وأصبح الجفاف أكثر تواتراً وشدة في أماكن مثل شرق

قواتها قتلت 65 ألف شخص من أبناء القبيلة دفعة واحدة

المانيا تلمح إلى تعويض ناميبيا عن الإبادة الجماعية للهيرورو



● هيرورو اقتيدوا إلى السجن سنة 1904



● هيرورو على أعود المشانق



● من حرب الألمان ضد الهيرورو



● مجاعة الهيرورو أثناء فترة الإبادة الجماعية

لمحت ألمانيا إلى أنها بقصد دفع تعويضات لدولة ناميبيا عن فترة احتلالها لها، والتي تسببت فيها بمقتل 65 ألف شخص من قبيلة الهيرورو وقبائل أخرى صغيرة، والتي ينظر إليها البعض على أنها أول إبادة جماعية في القرن العشرين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شيفر إن محادثات استمرت لمدة سنتين مع الحكومة الناميبيية وصلت إلى مرحلة تحدث فيها الطرفان بشكل ملموس جدا حول كيفية التعامل مع الأحداث في المستقبل، بما قد يشمل تقديم مدفوعات أخرى.

وقال شيفر للصحفيين في برلين: ألمانيا تقدم لناميبيا مساعدات تنموية هامة، بلغ مجموعها 800 مليون يورو منذ حصولها على استقلالها من جنوب إفريقيا عام 1990.

ووصف هذه المساعدات بأنها عالية قياسا بـ عدد سكان ناميبيا الذي يزيد قليلا عن المليونين، وأنها تمثل رقميا قياسيا عالميا، وهذا يرجع جزئيا إلى المسؤولية التاريخية الخاصة تجاه ناميبيا على حد قوله.

وجاءت تصريحاته بعد يوم واحد من تقديم ممثلين عن قبيلتي الهيرورو والناما دعوى جماعية في الولايات المتحدة ضد الحكومة الألمانية للحصول على تعويضات والجلوس مرة أخرى على طاولة المفاوضات، بينما يرى شيفر أن لألمانيا أسبابا وجيهة لعدم التفاوض المباشر مع القبائل، وقد فشلت الدعاوى السابقة بسبب اعتراف الأمم المتحدة بجريمة الإبادة الجماعية سنة 1948 فقط، ردا على المحرقة التي ارتكبها النازيون.

ويقول المؤرخون إن الجنرال لوثر فون تروثا الذي أرسلته ألمانيا لإخماد ثورة الهيرورو سنة 1904، أمر قواته بالقضاء على القبيلة كلها، وراح ضحية هذه المذبحة ثلاثي عدد القبيلة فضلا عن تأثر عدد من القبائل الصغرى.

وفي عام 2004 سافرت وزيرة التنمية الألمانية هايديماري فيكتسوريك تسويق إلى ناميبيا، وقدمت اعتذاراً للمرة الأولى عن عمليات القتل التي حدثت أذاك «والتي توصف اليوم بأنها إبادة جماعية «على حد قوله، وهو ما تصف به وزارة الخارجية الألمانية ما حدث أذاك، على عكس القوى الاستعمارية السابقة الأخرى، مثل بريطانيا وفرنسا، وقد اتخذت ألمانيا تدابير لمواجهة جرائمها ضد السكان الأصليين علينا، بما في ذلك تمويل معرض أقيم عن التاريخ الاستعماري الألماني في برلين.



المصدر: اسوشيد برس

عبد الله بن ياسين الجزوئي ..

داعية ومجاهد وواضع أساس دولة المرابطين

ولد عبد الله بن ياسين الجزوئي في أوائل القرن الخامس الهجري من أب ملثم صنهاجي يدعى مكوك بن مسir بن علي في تخوم صحراء سوس بال المغرب، في منطقة تتبع اليوم إقليم طاطا، وبالضبط تهارت. درس عند وجاج بن زلو اللمطي، وهو فقيه مغربي تلمذ على يد أبي عمران الفاسي، وكان لوجاج رباط بناء للعلم، والخير، وسماه (دار المرابطين). رحل ابن ياسين بعدها إلى الأندلس، وهي في عهد ملوك الطوائف، وأقام بقرطبة سبع سنين، واجتهد في تحصيل العلوم الإسلامية، فأصبح من خيرة طلاب الفقيه وجاج. بعث أبي عمران الفاسي بشيخ قبيلة جدالة، يحيى بن إبراهيم، إلى رباط وجاج بدعوة المغرب يطلب منه أن يزوره بفقيه يدعى إلى الإسلام الصحيح بين أهل جدالة وصنهاجة. ووقع الاختيار على ابن ياسين ليرحل مع يحيى بن إبراهيم إلى قبيلته في الصحراء ليقوم، بالواجب الدعوي بينهم.

معارك المرابطين

خاض هؤلاء المرابطون معارك عدّة ضد القبائل الصنهاجية التي ثارت ضد دعوتهم، كجالة ولمنتونة ومسوفة، واستمروا في محاربة الخارجين عليهم إلى أن سيطروا على بلاد الصحراء. وجمعوا مالاً كثيراً من الزكاة والأعشار والأختام وكانوا يصرّفونها على طلبة بلاد المصادمة وقضائها. ولما توفي يحيى بن إبراهيم الك DALI جمع عبد الله بن ياسين، رؤساء القبائل من صنهاجة، فقدم عليهم يحيى بن عمر المتنوبي، وأمره عليهم، لكن عبد الله بن ياسين، حسب قول بن أبي زرع ظل هو الأمير الفعلي حيث بقيت له السلطة الدينية، والسلطة السياسية لأمراء صنهاجة وفق قول بعض المؤرخين، ويهذب آخرون إلى وجود حركة مرابطية منظمة على أكثر من صعيد لعل أولها لجوء عبد الله بن ياسين، وقادته البشرية الصنهاجية إلى محاربة الجيوب المضادة لدعوته.

دخوله سجلماسة

بسبب قوة مملكة غانا في بداية القرن الخامس الهجري، لم يستطع الصنهاجيون مواجهتها. الأمر الذي جعل المرابطين يتراجعون إلى الشمال ليستغلوا اضطراب الأحوال السياسية ويدخلون سجلماسة، باعتبارها قاعدة أساسية في الطريق التجاري الذي يربطها بأودغشت في الجنوب. وكان قد سبق أن كتب إلى ابن ياسين فقهاء من سجلماسة، يرغبونه في القodium إليهم لمساعدتهم على القضاء على البدع وإقامة العدل وإظهار السنة وتخليصهم

بدأ عبد الله بن ياسين رحلته الدعوية بنصيحة وارشاد القبائل للعودة إلى العقيدة الإسلامية السليمة، وشرحها للناس، وبيان فضل الإسلام، ولكن برغم قبولهم الصلاة والزكاة، رفضوا بعض أحكام الإسلام في القصاص في القتل والسرقة والزنا.

وبرغم استجابتهم لدعوته إلا أنهم سرعان ما أجهضوها، وقالوا إما الصلاة والزكاة فقرب، وأما قولك من قتل يقتل، ومن سرق يقطع، ومن زنا يجلد، فلا نلتزم، فاذهب إلى غيرنا، وهدوه بالموت إن لم يترك البلاد.

تأسيس الرابطة

لما رأى عبد الله بن ياسين إعراض الناس أراد الرحيل عنهم إلى بلاد السودان، فلم يتركه يحيى بن إبراهيم الج DALI، ونصحه بالبقاء، فدخلوا أرضاً ومعهم سبعة نفر من جدالة، وجعلوا منها رباطاً ، اختلف المؤرخون في تحديد مكانه ، والغالب أنه كان على مصب نهر السنغال حيث توجد به جزر صغيرة، فاقاموا رباطهم بإحداها. وانتشر خبرها بين الناس فكثر الوارد عليهم، حتى اجتمع له من تلاميذه نحو ألف رجل من صنهاجة، فسمواهم المرابطين، للزومهم رباطهم. وظل على ذلك حتى تحولت دعوته من الدعوة الفردية قليلة الأنصار إلى جماعة كبيرة بلغ تعدادها في بادئ الأمر ألف رجل ، فبدأ بتوجيهه هؤلاء الرجال بالتوجه إلى قبائلهم ودعوتهم للإسلام، ومن هنا بدأت دعوته في الانتشار.

رراق شمالي إلى مصب نهر أم الريبيع جنوباً، وكانت لهم قاعدة بشالة، وامتدت في منطقة تادلة ومنطقة دكالة.

من كلماته

لعبد الله بن ياسين موقف عظيم سجله التاريخ إلى يومنا هذا، يتجلّى في الوصية التي قدمها لإخوانه المرابطين وهو على فراش الموت، يقول فيها: «يا معاشر المرابطين، إنكم في بلاد أعدائكم؛ وإنني ميت في يومي هذا لا محالة؛ فإياكم أن تجبنوا أو تتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا ألفة وأعواناً على الحق، وإخواننا في ذات الله تعالى؛ وإياكم والمخالفه والتحاسد على طلب الرياسة؛ فإن الله يؤتني ملكه من يشاء من خلقه ويستخلف في أرضه من أحب من عباده؛ ولقد ذهبت عنكم؛ فانظروا من تقدمونه منكم يقوم بأمركم ويقود جيوشكم ويغزو عدوكم، ويقسم بينكم فيئكم، ويأخذ زكاتكم وأعشاركم».

يقول الدكتور حامد محمد خليفة معلقاً على ذلك: «من خلال هذه الوصية يتبيّن لنا أن ابن ياسين، كان مخلصاً في كل ما يدعوه إليه إلى حد الاستشهاد وبذل الدماء في سبيل مبادئه التي آمن بها، فلا يشغله عن بذل النصيحة لإخوانه ألم الجراح ولا نزيف الدماء التي تجري من جسده ولا قعقة السلاح من حوله، بل إن حرصه على إتمام رسالته والبذل في سبيلها يشغله حتى عن نفسه».

ومن كلماته لما ندب المرابطين إلى جهاد من خالفهم من قبائل صنهاجة قال لهم: «معاشر المرابطين، إنكم اليوم جمع كثير نحو ألف رجل! ولن يغلب ألف من قلة! وأنتم وجوه قبائلكم ورؤساء عشائركم، وقد أصلحكم الله تعالى، وهذاكم إلى صراطه المستقيم، فوجب عليكم أن تشكروا نعمته عليكم، بأن تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر، وتجاهدوا في الله حق جهاده!»

وفاته

تجهزت القبائل لمواجهة عبد الله بن ياسين ومن معه من مجاهدين، وثبت المسلمون في هذه الحرب، وقد فرت البورغواطيون أمامه في جبالهم وغيطائهم. وتقدمت العساكر في طلبهم، وانفرد عبد الله في قلة من أصحابه، فلقيه منهم جمّع كثير، فقاتلهم قتالاً شديداً. فاستشهد رحمة الله، وذلك سنة واحد وخمسين وأربعين (451هـ)، ودفن بكريفلة بين الرباط والرماني بال المغرب، ولا يزال إلى اليوم يعرف مزاره باسم سيدى عبد الله «مول الغارة» تخلیداً لرسالته.

المصدر:

الوكيبيديا - موقع قصة الإسلام

من زناتة المغراويين، وزعيمهم مسعود بن وانودين. فزحف جيش المرابطين ونزلوا بوادي درعة، وكانت أخبارهم قد وصلت إلى مسعود، فأعاد جيشاً قوامه أكثر من عشرة آلاف للقاء المرابطين، لكن لم يصمدوا وقتل أميرهم مسعود، وتقدم ما تبقى نحو سجلماسة ليحصّنوا أنفسهم بالمدينة، لكن لم يتركهم المرابطون بل انقضوا عليهم بالسيوف حتى غلبوهم. وترك عبد الله حامية في سجلماسة واتجه إلى الصحراه للقضاء على ثورة الزنوج. واستغل المغراويين الفرصة فانقضوا على حامية سجلماسة وقتلوها عن آخرها، الأمر الذي أغضب عبد الله فرج وقضى عليهم جميعاً، وثبت أقدامه جيشه. أمر عبد الله بإزالة ما يخالف الشريعة، والضرائب الجائرة، وحرق الديار التي تبيع الخمور وتوزيع الأحmas على المرابطين وفقهاء البلاد وتطبيق أحكام الدين، واختار عاملاء من قبيلة لمتونة لحكم سجلماسة. وفي سنة 448هـ أخذ عبد الله يستعد لغزو بلاد السوس، فغزى بلاد جزولة وراسة فضمها للمرابطين ثم قصد عاصمة السوس مدينة تارودانت ..

أغمات

بعد ذلك اتجه إلى أغمات وتابع ما تبقى من قبائل البورغواططي، لكن البورغواططيين حاصروه بالمدينة، إلا أنه استطاع أن يخرج من هذا الحصار واتجه صوب تادلا. وتابع المرابطون الزحف حتى تمكّنوا من القضاء على الإمارات الزناتية في إقليم الجنوب في أوائل سنة 450هـ واتخذوا من مدينة أغمات مسكنراً لجيوشهم. وسيطروا على فازار، ولوانه، ومكناة. فقرر قبائل المصامدة الانضمام إلى المرابطين وأعلنت الاندماج معهم والوقوف بجانبهم، فقوى ذلك من شوكة المرابطين واستطاع عبد الله الاستيلاء على إقليم سوس الأقصى وشفشاوة حتى وادي تانسيفت، ويسطوا الدعوة في أقاليم مراكش .

محاربة بورغواططة

بعد العمل الفكري والسياسي، والاستراتيجي الذي قام به عبد الله بن ياسين لإعادة ربط شمال المغرب الأقصى بالعمق الصحراوي، ثقافياً واقتصادياً وسياسياً، تفرغ لشن حملات شرسة بين تادلة وتماسن؛ لمحاربة التجمع القبلي البورغواطي، والذي كان خصماً سياسياً واقتصادياً. فخلال عن فساد عقيدتهم، إذ كان يقال أن لهم خليطاً دينياً من الإسلام والوثنية وديانات أخرى، وأنهم كانوا يبيّنون الزواج بأكثر من أربع، ويتعاملون بالسحر، ويحرمون أكل رؤوس البهائم، وأكل الدجاج. وكان مجالهم الحيوي يمتد من مصب نهر أبي



● من رحلة السميط -يرحمه الله-، إلى مدغشقر

دورة توعوية للمهتمين أعادت «جول» إلى السرطان المستقيم بعد أن كاد أن يضيع

آخر في غاية التأثر، وقررت أن أعيش الله ، حيث عملت حفلة بعد عودتي من الحج، أسلم فيها كبيرنا واسمه جان، وسمينا عثمان وهذا نصر لنا.

إنني أمل في بناء مدارس ومستوصفات لنا نحن المسلمين، لأن تلك التي بنتها الكنيسة ترفض تعليم أولادنا وعلاجهم. وتوزع الملح والصابون والملابس على أتباعها وتبني لهم بيوتاً من الأسمنت، لكنها في كل هذا تشرط على كل مستفيد أن لا يكون مسلماً! بينما نحن المسلمين لا نفرق بين مسلم وغير مسلم، ومع الأسف مات عندنا أحد المسلمين بسبب الملاريا علماً بأن علاجه كان سبكل 10 فلوس كويتية (11 هلة سعودية) ولكن من أين ناتي بالفلوس، وحتى لو توفرت فإن الكنيسة ترفض بيع الدواء لنا.

لذا أناشد كل مسلم أن يسهم معنا في بناء

قال لي مختار وهو من الأقزام، إنه لا يزال يذكر زيارتي الثانية إلى منطقة قبيلته التي بنينا فيها أول مسجد للأقزام في جمهورية إفريقيا الوسطى، وردد بعض العبارات التي كانت لا تزال عالقة في ذهنه من كلمة الافتتاح التي أقيمتها بالمناسبة. واستطرد قائلاً: عندما سمعت للمرة الأولى أنه تم اختياري لحج بيت الله الحرام لم أصدق ذلك في البداية، وظننت نفسي في حلم، إذ لم يحج أي قزم قبلي، لكنني شعرت أنه اختيار من الله سبحانه وتعالى، الذي سخركم لقطع كل هذه المسافات الطويلة من أجل الوصول إلينا واقناعنا بالإسلام.

ولكن لا أخفي عنكم مشاعري الغربية وأنا في المطار أهم بركرub الطائرة المتوجه إلى جدة.. لقد رأيت في مكة والمدينة ما لم أحلم به، وعاملني إخواني السعوديون معاملة طيبة، وعدت إلى قريتي وأنا إنسان

من عرف الدكتور عبدالرحمن السميط -رحمه الله- عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الخيري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «حالة»، فما أن يخط رحاله في مكان، حتى يقترب منه ليكتشفه، ويعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراده، بل وتاريخه عن قرب وبعمق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصططاً معه، قلمه وألة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي شرحتها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

وقد وثق الراحل الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط مسيرة عمله الدعوية والخيرية في قصصات قصصية، نستعرض هنا بعضها كونها تراثاً وإرثاً حضارياً وإنسانياً.

٦٦



- السميط يرحمه الله يتحدث في دورة للمهتمين الجدد في توغو.

قلت لمختار سأحمل رسالتك لإخوانك العرب بعد أن تمنى
بناء مدارس ومستوصفات في منطقته

أنهم كانوا يذبحون إذ لم يسلم منهم أحد
أخذوه مرة وربطوا يديه ورجليه وأجبروه
بالقوة على شرب الخمر، ومن هنا عاد إليها
مرة أخرى في غياب مسلمين يشدون أزره، أو
دعاه يعلمونه الإسلام وتعاليمه.

واستطُرَدَ قائلًا: «لَقَدْ كُنْتَ أَسْكَرَ حَتَّى
أَنَّمَا فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي الْغَابَةِ أَوِ الْطَّرِيقِ وَقَدْ
سُرِقَتْ مِنِّي أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ طِيلَةٌ شَهْرِيْنِ مِنْ
حَيَاةِ الرَّدَدَةِ وَالْتَّشْرِدِ، إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا
لِاقْتَامَةِ دُورَةِ الْمُهَتَّدِينَ. وَالْيَوْمَ وَبَعْدَ خَمْسَةِ
عَشْرَ يَوْمًا فِي هَذِهِ الدُّورَةِ أَحْسَنَ أَنْتَنِي أَقْوَى
إِيمَانًا، وَلَنْ يُسْتَطِعَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَغلَّبَ
عَلَيَّ ثَانِيَةً، خَاصَّةً مَعَ دُخُولِ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَيْنِ
شَخْصًا فِي الْقَرْيَةِ الْإِسْلَامِ، وَسَأَنْتَرُغُ الْأَنَّ
لِلْدُعُوَّةِ إِلَى اللَّهِ، وَكُلِّي رَجَاءُ أَنْ تَبْيَنُوا لَنَا
مَسْجَدًا فِي قَرْيَتَنَا، سَتَسْتَفِيدُ مِنْهُ خَمْسَ قُرَى
مَجَاوِرَةً، وَأَتَمْنَى عَقْدَ دُورَةً أُخْرَى لِلْمُهَتَّدِينَ

يقول: انه مرت ذات يوم بقرية مبوهيماسووا في مدغشقر والتى فيها جماعة التبليغ، وجلس معهم أياماً وتأنى بصلاتهم، وطلب من أحدهم أن يشرح له الإسلام، فلما عرف حقيقته قرر أن يدخله، فأهداه أولئك الإخوة طاقية بيضاء لازال يلبسها حتى الآن.

يذكر أخونا هذا أنه ترك الخمر، والموبيقات بعد إسلامه، وتحسن حياته، ولكنه لم يجد مسلماً واحداً في القرية فبدأ الشيطان يوسوس له في العودة إلى شرب الخمر، خاصة بعد أن علم زملاؤه أنه دخل في دين الإسلام، فبدأوا يحاولون إقناعه بالعودة إلى شرب الخمر وكانوا يجبرونه على الجلوس معهم وهم يشربونها، فترك مجلسهم ولكنهم لم يتركوه، بل حاولوا إقناعه حتى يترك الإسلام قاتلين له كذباً إنهم كانوا مسلمين، ولم يجدوا فائدة في هذا الدين فتركوه (تبيين

مدارس ومستوصفات للمسلمين وغيرهم في منطقتنا، لأننا نريد تعليم أولادنا وعلاجهم من الأمراض. فقلت له: سأحمل رسالتك إلى أخوانك العرب ودعوه.

أريد أن أتوب

مذكور: كان (جول) يوم قابله قد بلغ
الناسعة والخمسين من عمره وكان نصراانيا
كاثوليكيا ثم تحول إلى البروتستانتية. يقول
هذا الأخ في الله: إنه عمل في شركة مقاولات
لإصلاح الطرق في شمال البلاد منذ عام
1961، ثم انتقل بعدها إلى شركة مقاولات
أخرى، منذ عشرة سنين.

كان راتبه كافياً عيشه، إلا أنه كما يقول
لم يستفده منه ولم تستفده منه كذلك عائلته،
لأنه كان ينفق كل ما يملك في شراء الخمر
وارتكاب المحرمات، ويضطر إلى الاستدانة
أحياناً كما يقول حتى يجد ما يأكل.



شعب نبيل محب للسلام، دينه الإسلام

الغباجاي ..

أكبر المجموعات العرقية في نيجيريا



• توزيع القبائل في نيجيريا

الغباجاي أو الغواري، هم مجتمع من السكان المسلمين الذين يعملون بالزراعة، ويقطنون في شمال المنطقة الوسطى في نيجيريا، وبالدرجة الأولى يتوازون في ولاية النيجر وكادونا، كما يتواجدون في ولاية ناسارawa وكوجي في وسط نيجيريا، كما أنهم العرقية الكثري تواجدوا في العاصمة الاتحادية النيجيرية. وبشكل عام، يمثل الغباجاي أكبر المجموعات العرقية في نيجيريا حيث يقدر عددهم بحوالي ستة ملايين نسمة وفقاً للتعداد 2006، فضلاً عن هم ينتهي على العاصمة أبوجا، الأمر الذي لا يعني إمكانية تجاهل الثقافة والتقاليد والحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لهذه المجموعة العرقية الهامة في العاصمة.

رؤوسهم بالأحمال، ويرون أن الحمل على رؤوسهم سيصيبهم بالخلاف العقلي، إذ يعتبرون أنفسهم الأكثر ذكاءً وسط الآخرين.

التاريخ

يرى البعض أن الغباجاي هاجروا من بورنو إلى منطقة أبوجا، بسبب الصراع مع شعب الكانوري، وتذكر التقاليد الشفاهية أنهم ينتمون لقادوسنا في الجزء الشمالي من نيجيريا، باعتبار أن الأولئ منهن كانوا صيادين متلقين، ثم استقروا على جبل بايكوكون، وعاشوا هناك كشعب منظم، وكان لهم ملوكهم وحكامهم، ثم نزلوا إلى السهل واستقروا فيه مع وصول المستعمر.

الاقتصاد

يشتهر الغباجاي بمعرفتهم بفنون الزراعة، كما يعملون بقطع الأخشاب، وصناعة الفخار، فضلاً عن عملهم في التجارة، وفي العصر الحديث توزع الناس بين الوظائف والأعمال المستحدثة، كما إنهم بارعون في أعمال العمارة التقليدية والنحت، ولهم باع طويل في أعمال صهر الحديد وتشكيله، وحياكة المنسوجات، والحرف اليدوية.

عادات الزواج

يهتم الغباجاي بعملية الزواج اهتماماً كبيراً، ولذا فإن هذه العملية تبدأ من سن الثامنة أو العاشرة للأنثى، حيث تبدأ خطبتها، ويرون أنها ستكون مهيأة للزواج عندما يكتمل دفع المهر بعد عدد من السنوات، أما بالنسبة للذكور فتبدأ العملية من سن الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة باعتبار أن الأولاد في هذه السن



● الرئيس الأسبق إبراهيم بابانجيدا



● بوابة أبوجا ترحب بالزائرين

الرأس، ومنها ما يرى أن ثقافة الغواري تظهر مدى قدرتهم على التوافق مع الكون، ويتعلمون يومياً لإعطاء معنى للحياة بغض النظر عن الوضع الذي يجدون أنفسهم فيه ولذا فهم لا يثقلون



● مخازن الحبوب عند الغباجاي

يشتهر الغباجاي بأنهم شعب نبيل ومحب للسلام، يستوعب الآخرين، والهوسا الشماليون مولعون بالقول بلغتهم «موي شي غواري غواري» بمعنى دعونا نفعل مثل الغباجاي أو الغواري، إذ يشتهر الغباجاي بحمل الأمتعة على ظهورهم وأكتافهم وليس على رؤوسهم مثل بقية النيجيريين، لأنهم دائماً ما يرددون قولهم «إنه لا يمكن أن تكون هناك حياة بدون رأس» ويعد الرئيس النيجيري الأسبق إبراهيم بابانجيدا، أحد الشخصيات المشهورة التي تنتهي لهم.

أما لماذا لا تحمل نساء الغواري أحمالهن على رؤوسهن، فيعود إلى أنهن يعتقدن بأن الرأس يجب أن يمنح مكانة ملكية باعتباره ملك الجسد كله، مهمته قيادة الجسد والتفكير له، ولذلك لا ينبغي أن يكون متغلاً بمهمات يدوية أو أحمال، ولكن هذا الاعتقاد بدأ بالتلاشي في العصور الحديثة، ولم تبق هذه النظرة إلا عند النساء العجائز اللاتي مازلن يفكرن بهذه الطريقة.

ولكن ثمة أفكار عدة تفسر هذا الأمر، منها ما يعتبر أن الحمل على الظهر والكتفين أسهل من الحمل على



أخ أو صديق، وفي حضور شقيقتيها أو صديقتها، وبالطبع يقابل العريس بالحفاوة الالزمة، وبدوره يقدم بعض القطع النقدية على مائدة الطعام.

بعد سبع سنوات من العمل في مزرعة والد العروس، تبدأ المرحلة التالية وهي الزفاف.

طقوس الزفاف

تبدأ طقوس الزفاف عند الغجاجاي، بالضحية بدجاجة أو ماعز لجلب البركة على الزوجين، وبعد ذلك يتم إرسال العروس إلى بيت عريتها، ومن المعتاد إعداد وجبة من إحدى عشرة دجاجة، عشر منها لوالدة العروس والدجاجة الباقيه للميجبي، ويرافق العروس إلى بيت العريس خمس خادمات أو أكثر، وتستمر الاحتفالات من غروب الشمس حتى الفجر، وفي صباح اليوم التالي تخرج الخادمات إلى الأدغال لجلب الحطب للعروس، كما يجلبن المياه لكيار السن في القرية، ثم تبدأ الاحتفالات الأخرى التي تشمل الرقص والغناء والمسابقات والمصارعة، وتستمر هذه الاحتفالات لسبعة أيام، بعدها تعود الخادمات إلى قريتهن، ولا يتبقى سوى واحدة لمساعدة العروس في الأعمال المنزلية تدعى «مولاتشينو».

الدين والعقيدة

يؤمن معظم الغجاجاي حالياً بالإسلام، وقلة منهم تدين بال المسيحية والبعض لا يزال على عقائده التقليدية في عبادة الأسلاف، والآلهة المتعددة، حيث يؤمن التقليديون منهم بإله يدعى «شيكوي» يقولون إنه كان موجوداً قبل أسلافهم، كما يعتقدون بالتناسخ، ويعتبر التقليديون أن الإله



● غواري في كادونا



● تخليداً لما اشتهروا به، تمثال لحمل الألخاب على الكتفين

وتجميع «اليام»، وتنتمي الزراعة لثلاثة مواسم في العام، والسبب في ذلك هو اختبار قدرة العريس على توفير الطعام لعروسه، إذ يطلب منه جلب 50 كج من الذرة الغينية من زرعه الخاص وهذا يسمى «ويغا» أي يقدم في نهاية السبع السنوات، سبعة «ويغا»، قبل وقت قصير من اختيار موعد الزواج. خلال هذه الفترة يسمح للخاطب بمقابلة عروسه في منزلها، بصحبة

يكونون قادرين على الإنجاب، وعند الرغبة في خطبة فتاة، تطرح الأسئلة بدقة شديدة، عن عائلتها وأخلاقها ومستواها الاجتماعي، وقدرة أمها وأخواتها على الإنجاب، وكذلك هل هي مزعجة وسلطة اللسان.

بعد الإجابة على كل هذه الأسئلة، يعطي والد الشاب الإشارة ببدء التواصل مع أهل العروس، ولكن إذا كانت الإجابات غير مرضية، ينصح الصبي بالانتظار والبحث عن أخرى. تستمر فترة الخطبة عند الغواري سبع سنوات، تتم فيها مراقبة العروس، أما عملية الخطبة فتتم من خلال وسيط يسمى «ميجبي» يحمل بهدية لوالد العروس، فإذا قبلها فهذا يعني قبول العريس. وتكون المرحلة الثانية بعد القبول بالعرис هي دفع المهر، ويطلب ذلك أن يعمل العريس عند والدي العروس لمدة سبع سنوات، ويشمل هذا العمل، الأعمال الزراعية بكل ما فيها من غرس وحصاد، وإزالة الأعشاب الضارة

شيكوبي هو خالق الكون وكل شيء في السماء والأرض وفي البحر، ويكافئ الصالحين ويعاقب الأشرار. وتحتوي العبادات التقليدية على الكثير من التفاصيل والآلهة ذات الوظائف المتعددة، والتي يعتمدون فيها على استدعاء الأرواح، والعرفة والكهانة، والسحر والشعوذة والعلاج التقليدي وغيرها، إذ يرون أن الأمراض تسببها الأرواح الشريرة، ولكل منها علاج خاص، كما أن لكل شخص روح تؤثر في حياته.



● النساء هن من يحملن الأخشاب على أكتافهن



● طريق المطار في أبوجا



● تمثال لصناعة الفخار في المنطقة

وصول الإسلام للمنطقة

الإسلام أصبح أكثر رسوحاً وبروزاً بين الغbagaji بعد الجهود العظيمة التي بذلها الفولانيون في نشره في غرب إفريقيا ومنها نيجيريا، في حين وصلت المسيحية إلى مناطقهم مع المنصرين، خصوصاً مع نشاط الكنيسة الإنجيلية في غرب إفريقيا، والتي كانت تعرف بالبعثة الداخلية لغرب السودان، فضلاً عن جهود المنصرين المعدانيين في الجزء الغربي من نيجيريا. والجدير ذكره أن الإسلام أقدم بين الغbagaji من المسيحية إذ انتشر في مناطقهم بدءاً من القرن الثامن عشر أثناء مملكة سوكوتوا بقيادة عثمان دان فوديو سنة 1804، بينما دخلت المسيحية في القرن التاسع عشر.

ورغم استقرار الإسلام في المنطقة إلا أنه لا تزال بعض الممارسات التقليدية القديمة سائدة حتى بين بعض أصحاب الأديان السماوية، مثل أعمال السحر والشعوذة وغيرها.

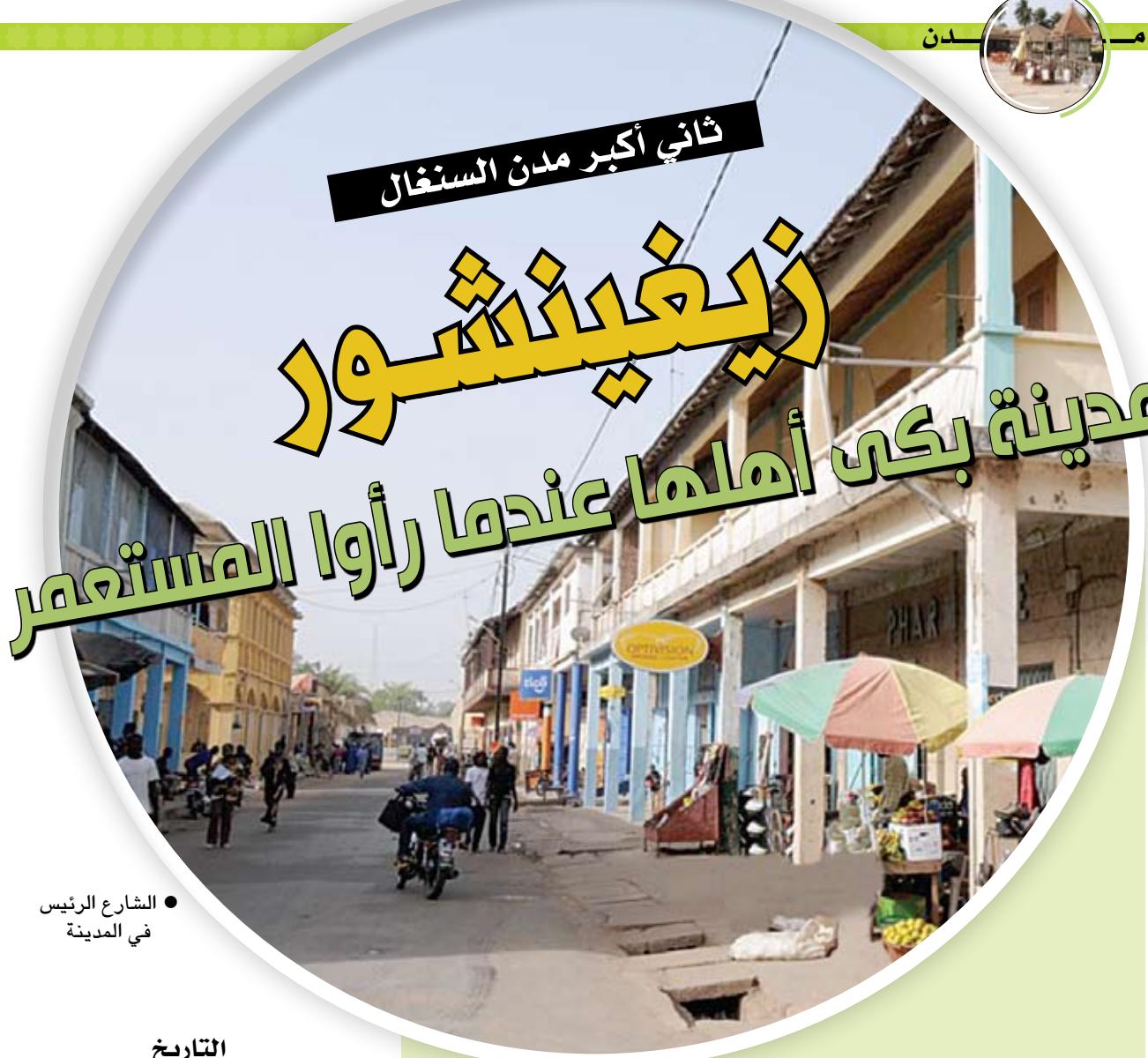
المصدر:
[http://www.orijinculture.com/
 community/marital-rites-people-
 /nigeria](http://www.orijinculture.com/community/marital-rites-people-nigeria)



ثاني أكبر مدن السنغال

زِيْغِينْشُور

مِدِيْنَةِ بَكَى أَهْلَهَا عِنْدَمَا رَأَوْا الْمُسْتَعْمِر

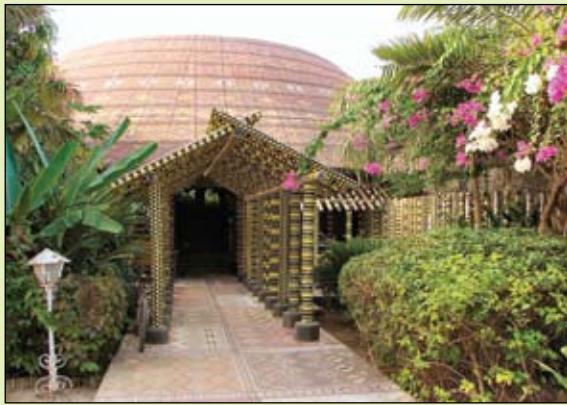


● الشارع الرئيس
في المدينة

التاريخ

البرتغاليون هم أول من وصل إلى المنطقة من الأوروبيين، وقد أسسوا أول مستوطنة سنة 1645، ووفقاً للرواية الشفاهية فإن إسم زيفنشور ظهر مع وصول التجار والمستكشفين البرتغاليين إلى المنطقة، لإقامة محطات تجارية، وانتقل الاسم من العبارة البرتغالية «جئت وهم يبكون»، إذ أن السكان المحليين عندما رأوا الأوروبيين بدأوا بالبكاء، اعتقاداً منهم بأنهم جاؤوا لاستعبادهم، ولكن الهدف البرتغالي كان إنشاء محطة تجارية وعقد تحالف صدقة مع الملك المحلي، إلا أن ميناء

مدينة زيفنشور أو زيفنشور هي عاصمة منطقة زيفنشور التي تضم ثلاثة مقاطعات هي: بيجونوا وأوسويه وزيفنشور، وأيضاً هي عاصمة إقليم الكازامانس. كازامانس هو الاسم الذي أطلقه المستكشف البرتغالي دينيس دياز على المنطقة والذي يعني ملك الكازا الذي ينتمي إلى إثنية الجولا - في السنغال؛ تعد ثالث أكبر مدن السنغال وتقع عند مصب نهر الكازامانس، ويبلغ عدد سكانها حوالي 205 ألف وفقاً للتقديرات الرسمية حوالي 621 ألفاً في شهر يوليو 2017، ولكن غامبيا تقضيها عن شمالي مناطق السنغال. تشتهر المنطقة بمناخ السافانا الاستوائي مع متوسط هطول أمطار سنوي يبلغ 1547 مم.



● هذا المكان يعرف باسم الد (The *case à impluvium*) وهو نمط من المساكن تشتهر به قبيلة الجولا، وهو مبني دائري من الطين يحتوي على حلقة دائرية من الغرف يتوسطها حزان لتخزين المياه في الداخل، يستخدم للشرب والتبريد، ويكون بارداً جداً في فصل الصيف، وهو حالياً مركز للفنون يدار بواسطة الاتحاد الفرانكوا-سينغالي.



● أحد المساجد التي بنتها الكويت في المدينة زيفنشور تحول فيما بعد إلى ميناء للرقيق خلال معظم فترة الاحتلال البرتغالي. ولم يتم اختيار المكان عشوائياً، إذ أن قرية جولا التي تقع بالقرب من المكان كانت قد سبقت المدينة في التجارة مع مملكة كاسو جولا، التي تعود إلى إمبراطورية مالي، عندما انتقل شعب ماندينيكي إلى المنطقة من الجنوب والشرق.



● أطفال في ملابسهم التقليدية

الاحتلال الفرنسي

بعد توقف تجارة الرقيق، فقدت المحطة التجارية البرتغالية جدواها، وتم تسليم المدينة في نهاية المطاف إلى فرنسا في 22 أبريل 1888، في صفقة تمت بين القوى الاستعمارية في مؤتمر برلين عام 1886.

في ظل الفرنسيين، أصبحت زيفنشور ميناء تجاريًا رئيسيًا، ويرجع ذلك أساساً إلى زراعة الفول السوداني بكثافة في المنطقة، والتي شجعتها الحكومة الاستعمارية في الداخل، وبحلول عام 1900 كان المنصرون قد انطلقاً في نشر المسيحية، على الرغم من ازدهار الإسلام



● أحد فنادق المدينة



● العبارة التي تربط بين داكار و زيفينشور والقوات الفرنسية لحراسة الحدود؛ وهي الحدود التي قسمت عائلات ومجتمعات الديولا إلى نصفين . وباعتبارها عاصمة الكازامانس، ظلت زيفينشور في صدارة النزاع الذي دام ثلاثة عقود مع داكار، والذي أدى إلى اندلاع حرب أهلية مفتوحة في أكثر من مناسبة . وأدت حروب التمرد التي قادتها حركة القوى الديمقراطية في الكازامانس (MFDC) بقيادة القس أوغسطين ديمامكون سنغور عام 1982 التي كانت تطالب بانفصال الإقليم عن السنغال، إلى تدمير أقتصاد المنطقة، بسبب العمليات العسكرية وزرع الألغام الأرضية في المناطق الريفية المجاورة.

النقل والاقتصاد
لاتزال زيفينشور تعتمد في



● أطفال يقرؤون القرآن الكريم

الـ «PAIG» (الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا بيساو والرأس الأخضر)، إذ كان يمكن سماع صوت المدفعية كثيراً في المدينة بسبب الحرب.

خلال هذه الفترة أصبحت زيفينشور المركز الرئيسي لكل من الجيش السنغالي

وجماعات الديانات «التوفيقية» في المنطقة، ونشر المسيحية في المنطقة هو الذي أدى إلى تمرد إقليم الكازامانس فيما بعد . التوسع في زراعة الفول السوداني، أثر على زراعة الأرز المحصول التقليدي في المنطقة، كما تم تطهير مساحات واسعة من الغابات للغرض نفسه، ولتعويض نقص الأرز في المنطقة جلت فرنسا الأرز من الهند الصينية الفرنسية الذي شجعت زراعته هناك، الأمر الذي أدى إلى انكماس سوق منتجات الكازامانس الرئيسية.

فترة ما بعد الاستقلال
بعد الاستقلال، شهدت المدينة نمواً اقتصادياً بطيئاً، ويرجع ذلك جزئياً إلى حرب الاستقلال في غينيا - بيساو المجاورة. وعبر الجيش البرتغالي المنطقة أكثر من مرة، متبعاً ثوار



● موقع مقاطعة زيفينشور في جنوب غرب السنغال

● أحد معالم المدينة



● مطار زيفينشور

إنه لا يزال هناك من الجولا من يمارسون نوعاً من الأرواحية (animist). وينتمي كثير من الشخصيات السياسية والفنية والرياضية في السنغال لمدينة زيفينشور

إذ تنصهر فيها كثير من المجموعات العرقية، مثل: الماندينيكا، الجولا، الولوف، الفولا، الهاالولار، المانكاجن، المانجاك، السونينيكي، السيرير، ببنونك، بالانتا وكريول، ويمثل الجولا أغلبية السكان في المنطقة إذ يعود تاريخهم فيها إلى أكثر من 1500 عام، وتتشارك هذه المدينة ثقافياً مع شعب غينيا بيساو، إذ تنتشر فيها لهجات غينيا بيساو الثلاثة (الكريول، الكاشيو، زيفينشور)، ورغم وجود الإسلام والمسيحية في المدينة إلا

اقتاصادها على دورها كميناء للشحن ومركزًا للنقل، ومحطة للعبارات. كما تضم أماكن سياحية مثل المتاحف والأثار التي تركها الاستعمار في المنطقة، وتعد وجهة سياحية نابضة بالحياة، إذ تشتهر بشاطئ كيب سكيرينغ، وقد تم إنشاء متاجع سياحي كبير بها، وفي عام 2007 افتتحت جامعة زيفينشور الجديدة في المدينة، فضلاً عن ذلك يوجد بها مصنع كبير لإنتاج زيت الفول السوداني، وتشتهر المنطقة بزراعة الأرز والبرتقال والمانجو والموز والكافاجو والفاوكه والخضروات الاستوائية، فضلاً عن صيد الأسماك والجمبرى، ومعظمها يتم معالجته محلياً لتصديرها للخارج عبر مينائها ومطارها.

وقد صنف عدد كبير من مباني المدينة بمرسوم حكومي على أنه تارىخي، بما في ذلك المسجد الكبير في سانثيابا والمقدمة والعديد من المباني الحكومية.

التوسيع العرقي لسكان المدينة

صنفت زيفينشور على أنها المدينة الكثري عالمية (كوزموبوليتانية)،

المصادر:

ويكيبيديا الانجليزية
<https://www.citypopulation.de/Senegal.html>

موقع الجزيرة
 ويكيبيديا ترافل



صَلَامُو إِفْرِيقِيَا الْوَسْطَى

رَسُوخٌ فِي الْمَكَانِ وَمَعْنَاهُ مُسْتَمِرَةٌ

بينما تقدّر دراسة سيد عبدالكريم بكر في كتابه الأقليات المسلمة في إفريقيا، أن نسبة المسلمين تناهز ثلث عدد السكان، وينتشر الإسلام بين الجماعات المستعربة وجماعات البيل والبورو، كما ينتشر بين الجماعات التي تعيش في الشرق والوسط.

وتنشط العديد من الجماعات التنصيرية داخل البلد بما في ذلك جماعات لوثيرية، معدانية، كاثوليكية إضافة إلى منصرين تابعين لكتائس النعمة الإخوانية بالإنجليزية: Grace Brethren Churches (Brethren Churches) وأخرون من شهود يهوه. ومع أن هؤلاء المنصرين في الغالب من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إيطاليا وإسبانيا، إلا أن هناك

انتشار الإسلام في إفريقيا الوسطى في مطلع القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، عندما بدأ الدعاة يفدون إلى المنطقة، ومن أشهرهم، محمد بن عبد الكريم المغيلي، الذي جاء من شمالي إفريقيا، كما خضعت أجزاءً منها الشماليّة والشماليّة الشرقيّة للملك الإسلامي التي قامت في منطقة تشاد وفي غربى السودان، فزاد انتشار الإسلام، كما وصل إليها الدعاة السنوسيون من ليبيا والدعاة الذين أرسلهم الهدى من السودان وذلك في نهاية القرن الثالث عشر الهجري وبداية القرن الرابع عشر الهجري.

وبحسب تقرير كتاب حقائق العالم، فإن نسبة المسلمين في جمهورية إفريقيا الوسطى هي 15 %، ويدين نصف السكان «25 % بالبروتستانتية و25 % تابعين للكنيسة الرومانية الكاثوليكية»، في حين يعتنق 35 % من سكان الجمهورية معتقدات إفريقية محلية، كما يشير التقرير إلى أن الإيمانية تؤثر بشكل قوي في معتقدات وطقوس أغلبية المسيحيين.

وقد انحدرت جمهورية إفريقيا الوسطى التي تعد من بين أقوى دول إفريقيا، في وقت لاحق إلى سفك الدماء الذي قاده مقاتلو «الأن্তي بالاكا» ضد المسلمين ومقاتلتي «سيلاكاكا» الذين يدافعون عنهم.

وقالت المفوضية العليا لللاجئين إن «اللاجئين يصلون في حالة سيئة مع بعض متعلقاتهم الشخصية».

وقالت وكالة الأمم المتحدة إن جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي اشتغلت أيضاً بالعنف، كانت في نهاية مارس تستضيف 103 ألف لاجئ من فيينا الوسطى.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الأسوشيتد برس يوم الثاني من مايو الماضي أن منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» أفادت في تقرير لها أن الجماعات المسلحة التي تستهدف المدنيين قتلت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية 45 شخصا في إفريقيا الوسطى، وشردت 11 ألف شخص.

وقالت مجموعة حقوق الإنسان بعد زياره لمقاطعة أواكا في إبريل الماضي: من المحتمل أن يكون عدد القتلى أكبر لأن الكثيرين لا يزالون مفقودين. وقد لجأ النازحون منذ مارس الماضي إلى عاصمة المقاطعة «بامباري» وأن الحصول على الطعام والماء، بمثابة مشكلة.

وأضاف البيان أن التدفق استمر في بعض المناطق، في الوقت الذي لقي فيه أحد أفراد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مصرعه، وهو السادس خلال أسبوع، في هجوم وقع في بانغاسو على أيدي ميليشيات الأنتي بالاكا المسيحية.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في هذا البلد، إن المهاجمين كانوا أعضاء في إئتلاف واسع يشمل مجموعة الأنتي بالاكا التي تستهدف المسلمين بشكل خاص.

وقد أدانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها أعمال العنف التي جرت في مدينة بانغاسو من قبل ميليشيات الأنتي بالاكا يومي 12 و 13 مايو الماضي والتي راح ضحيتها عشرات القتلى من المسلمين وقوات حفظ السلام من الأمم المتحدة من بينهم جندي مغربي، وخمسة آخرون من جنسيات مختلفة ونحو ألف من المدنيين العزا

وكانت الأمم المتحدة قد نشرت عشرة آلاف جندي وألفين من أفراد الشرطة في جمهورية إفريقيا الوسطى عقب القتال الطائفي الدامي الذي اندلع بعد الإطاحة بالرئيس فرانسوا بوزيز في 2013.

جماعات تنصيرية تأتي من نيجيريا،
جمهورية الكونغو ودول إفريقية أخرى.

تدفق اللاجئين

فقد أفادت المفوضية العليا للإجئين
التابعة للأمم المتحدة في مايو الماضي،
أن آلاف الأشخاص الفارين من جمهورية
إفريقيا الوسطى المضطربة، تدفعوا
إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد
اندلاع أعمال عنف طائفية في مدينة
إنغول، العاصمة.

ووصف البيان الصادر عن المفوضية العليا لللاجئين التدفق بإنه ضخم، مشيراً في ذلك الوقت إلى أن 2750 شخصاً على الأقل وصلوا إلى شمال، حمئورية الكونغو الديمقراطية.



● طفل مسلم من لا حئ، اف يقيا الوسطى، في الكاميرون يصل، أشقاء، عيه الأيقار.



● مسلمو افريقيا الوسطى، يؤدون صلاتهم تحت الحراسة



● من مساجد المسلمين في العاصمة بانغي



● من حي المسلمين في العاصمة بانغي

وقال صاحب متجر لأجهزة الكمبيوتر من المسلمين في الحي: رغم وجود قوات الأمم المتحدة، نحن محاصرون، فالدولة لا وجود لها، لم نشاهد الشرطة ولا الدرك «الشرطة شبه العسكرية».

وتعني حروف الـ «PK 5» مسافة خمسة الكيلو مترات من وسط بانغي، أي الحي الذي يقيم فيه المسلمين بعيداً عن وسط العاصمة بخمسة كيلو مترات، ويقول المسلمون أنهم لا يشعرون بالأمان إذا غادروا منطقتهم من تعرضهم لهجوم ميليشيات «الأن্তي بلاكا»، كما إنهم يشكرون الحصار، «لا يمكننا الوصول إلى المقبرة الإسلامية على الجانب الآخر من المطار، والطلاب لم يعودوا يذهبون إلى الجامعة» وفق قول بن سيد لوكاله فرانس برس.

وبالرغم من أن حي خمسة الكيلو مترات يبدو نشطاً تجارياً، إلا إنه يكفي إفراج بندقية آلية من طلقاتها خلال ثوان قليلة ليتوقف كل شيء لمدة أسبوع، الغريب أن هذا الحي وفق التقرير يسكنه المسلمون والمسيحيون وأصحاب الديانات الأخرى جنباً إلى جنب.

المصدر:

فرانس برس - اليوم السابع
أسوشيتد برس
موقع قصة الإسلام
ويكيبيديا الموسوعة الحرة

مؤتمر المانحين الذي عقد في بروكسل في وقت سابق، يعتقد أنه يشكل شريان الحياة لافريقيا الوسطى، ولكن ثمة انتقادات لجهود الحكومة المركزية بسبب عجزها عن محاصرة وتحييد الجماعات المسلحة.

مرة أخرى اجتمع ستة رجال من قادة «PK 5» لرسم مستقبل حركتهم بعد مقتل زعيم الحركة في نهاية أكتوبر من العام الماضي في أعمال عنف خلفت حوالي عشرة قتلى.

وكان تبادل إطلاق النار واحدة من أحد حملات العنف الأخيرة التي ضربت البلاد، في الوقت الذي تحاول فيه تجاهل ظل الحرب الأهلية التي تقودها الميليشيات المعروفة باسم «الأنتي بلاكا» المسيحية ضد المسلمين في العاصمة بانغي.

ويقول عبدالله مابو كودوكو نائب رئيس هيئة الأركان في حركة المدافعين المسلمين: «نحن لسنا إرهابيين، ولا قطاع طرق، نحن نطالب بحرية الحركة لجميع المسلمين في جميع أنحاء إفريقيا الوسطى».

ووفقاً للأمين العام لجمعية التجار في حي المسلمين «PK 5» حسن بن سيد فإن الميليشيات التي تدافع عن المسلمين عقب أحداث 2013 هي «شر لا بد منه».

مسلمون بانغي تحت الحصار

ومن جهة أخرى، كانت تقارير قد صدرت منذ فترة تفيد بأن مسلمي «بانغي» عاصمة إفريقيا الوسطى لا يزالون يعانون الإرهاب الطائفي، الذي تمارسه ضدهم ميليشيات «الأنتي بلاكا» المسيحية، ولا تزال التقارير تخرج من بانغي تؤكد هذه الحقيقة ومنها هذا التقرير الذي أورده وكالة فرانس برس في وقت سابق، والذي قابلت فيه عدداً من مسلمي المدينة، إذ يقول أحد المدافعين عن حي المسلمين المعروف بالـ «بي كي فايف» حيث يوجد عدد من المساجد وال محلات التجارية: «نحن لسنا إرهابيين ولا قطاع طرق، إنما نحن ندافع عن مجتمعنا». لقد ولدت أكثر من ثلاثة سنوات من الصراع والمجازر التي حدثت في المنطقة بين الطرفين من المسلمين والمسيحيين مئات الآلاف من المشردين، ويطالب المسلمين الذين يشكلون حوالي عشرين بالمائة من السكان البالغ عددهم أربعة ملايين ونصف مليون نسمة بالحقوق التي يتمتع بها المسيحيون أنفسهم.

وتصدر مجموعة الـ «PK 5/50» التي تدافع عن مسلمي بانغي، على عدم نزع سلاحها إلا بعد ضمان حقوقهم وحماية ميليشيات المسيحية.

قسيمة إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

الإسم:
العنوان:
الهاتف:

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حواله مصرفية
أو شيك بإسم مجلة الكوثر

نأمل إرسال صورة من الحوالة على العنوان التالي:
جمعية العون المباشر - الكويت ص: 1414 الصفا
أو على الإيميل التالي:
alkawther@dirct-aid.org

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



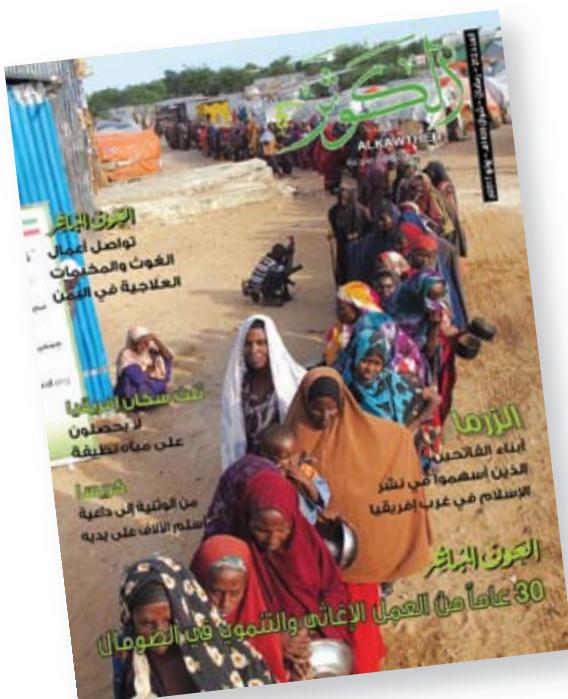
قيمة الإشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية
40 دولاراً أمريكياً

الكويت
للأفراد 10 دنانير كويتية
للؤسسات 20 ديناراً كويتياً

للإشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

قسيمة إشتراك سنوية



مجلة شهرية ثقافية منوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



الشيخ حسن برسني.. المجاهد الذي استشهد أسيراً في سجون المستعمر

أصبحت الأجزاء الجنوبية من الصومال أو ما بات يعرف بالصومال الجنوبي الذي ينتمي إليه الشيخ تحت الاحتلال الإيطالي، فالشيخ لكونه درس وسافر خارج الوطن واطلع على ثقافات مختلفة، أ美的 ذلك بقدر من التحضر واتساع الأفق ما مكنته من استيعاب مجريات الأمور في الداخل والمحيط الخارجي، وأصبح يدرك قيمة الحرية والعزّة، والثمن الباهظ للإسلام والخنوع، وانطلاقاً من الدافع الديني الذي يفرض الذود والدفاع عن الدين والعرض ضدّ أي اعتداء، حمل راية المقاومة والجهاد لمواجهة ومحاربة المستعمر الإيطالي، فبدأ يحث الناس على الجهاد والمقاومة ضد المستعمر، ووجدت دعوته تلك إقبالاً كبيراً، فقام بفتح معسكرات سرية لتدريب الملحقيين بقافلة الجهاد ضد العدو، واجتمع للشيخ أكثر من عشرين ألف مقاتل، سمع الإيطاليون خبر الشيخ وما يخطط له ضد مستعمرتهم، فأرسل قائد قوات المستعمر الإيطالي في الصومال آنذاك ماريو ديفيجو إلى الشيخ رسائل تهديدية، إلا أن الشيخ لم يأبه بذلك واستمر في مسيرة الجهادية، وكان يحث أتباعه دائمًا بتذكيرهم بأن العائد من هذه المعارك لا خسارة منه مطلقاً في حال الحياة أو الموت، فهو العزة والحرية والحصول على رضوان الله والفوز بالجنة، لترتفع معنوياتهم.



● الشيخ حسن برسني

أو حسن قرب مدينة أفجوي المشهورة بالعلم والقيادة، وبعدها ذهب إلى أرض الحجاز، مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ولطلب العلم، ومكث فيها أكثر من ثلاث سنوات، وعاد إليها مرة ثانية بعد عودته منها، ومنمن قابليهم الشيخ المجاهد في الحرم المكي كان الشيخ محمد الصالح، الذي تنتسب إليه الطريقة الصالحية من الطرق الصوفية المعروفة في الصومال.

نضاله ضد المستعمر الغازي
عاصر المناضل وقت انعقاد مؤتمر برلين عام 1884، والذي تم فيه اقتسام القارة الإفريقية بين الدول الأوروبية المستعمرة، وأصبحت منطقة القرن الإفريقي من نصيب دول مختلفة، حيث

الشيخ حسن برسني هو الشيخ المجاهد الذي استشهد أسيراً في سجون المستعمر الإيطالي، لكنه كبقية المجاهدين الصوماليين لم يلق العناية التي يستحقها من قبل ذويه الصوماليين فضلاً عن غيرهم، وتلقي السطور التالية الضوء على قصة حياة هذا الشيخ.

المولد والنشأة: ولد الشيخ حسن بن الشيخ نور بن الشيخ أحمد المعروف بالشيخ حسن برسني عام 1853، في القرية المعروفة بـ «أبادي» على بعد 68 كيلو متراً شمال غرب مدينة جوهر مركز إقليم شبيلي الوسطي.

ينحدر الشيخ من أسرة معروفة بالعلم والقيادة، أمه كانت تسمى «حليمة هلولي» وكان والده عالماً ينقاد له أهل القرية، ينتمي إلى قبيلة غالجول.

ترعرع في مسقط رأسه، وألحق بالدكتسي (الكتاب أو الخلوة) وهو لا يزال في صباح كعادة الصوماليين.

رحلاته العلمية: حفظ القرآن وهو لم يتجاوز سن العاشرة من عمره، وبدأ يتفقه في أمر دينه في مقبل عمره ورتب له أبوه مشايخ في البيت يتناوبون على تعليمه وتربيته، ليشرب منهم مناهل العلم بشتى مجالاته، وبعدها ارتحل إلى مناطق كثيرة داخل الوطن وخارجه لينهل المزيد من العلم. ومن المناطق التي رحل إليها الشيخ مدينة مقديشو، ومنطقة متاي



تأسست عدة جبهات وأفرع لحركة الشيخ في عدة مناطق بدأت مع العدو بخوض معارك كر وفر وهجمات مباغته، تلتها مواجهات مباشرة، ومن أشهر المعارك الطاحنة التي دارت بين الفريقين:

- معركة بولو بريدي سنة 1922
- معركة عيل طير ما بين 1922-1923 وكانت المعركتان بقيادة القائد محمود يوسف آدم فرولي.
- معركة هيلوبيني سنة 1923
- معركة جيليالي سنة 1924
- معركة هريريلي سنة 1924 وكانت المعارك الثلاثة بقيادة القائد روبي ليبان وعييس.

يمثل العقبة الرئيسية أمام مخططاتهم الاستعمارية في جنوب الصومال.

بعد إصرار الشيخ وعدم التخلص عن موقفه، بعد ثلاثة سنوات من العبس اجتاز الإيطاليون على تصفيته، وذلك في الثالث عشر من شهر يناير عام 1927م، بواسطة تسميم زنزانة اعتقاله بالسجن، وذلك كما هو منصوص في كتاب «أوريزنتو» لقائد قوات المستعمر الإيطالي في الصومال.

دفن الشيخ في مقبرة الشيخ صوفي في مقديشو بالقرب من القصر الرئاسي، وقد تم نقل جثمان المناضل أخيراً إلى منطقة جيليالي.

وتخلينا لذكرى هذا المناضل سمت الحكومة المركزية إحدى مدارسها باسمه، كما تم أخيراً إقامة نصب تذكاري باسمه وسط مدينة بلدوبين حاضرة محافظة هيران.

المصدر: مركز مقديشو للبحوث والدراسات
<http://mogadishucenter.com/201610/>

مراجع:

- 1) https://so.wikipedia.org/wiki/Sheekh_Xasan_Barsane
- 2) <http://www.geesguud.com/?p=68636>
- 3) <http://radiomuqdisho.net/archivevs>

بالإضافة إلى آلات حرب متطرفة، وذلك كما هو منصوص في الكتاب المسمى (أوريزنتو إمبورو) الذي دونه قائد قوات المستعمر الإيطالي للصومال كمذكرة لسنواته التي قضتها في الصومال.

استغلت قوات المستعمر الإيطالي انشغال أكتيرية قوات حركة الشيخ في معارك أدغال إقليم هيران، وشن هجوماً مباغتاً على المقر الأساسي للمقاتلين، حيث كان الشيخ يقيم فيه، مستخدمة الأسلحة المتطرفة، وحاصرته من جميع الجهات، وقد وقع الشيخ المناضل حسن برنسى أسيراً في أيديهم عام 1924.

سجن الشيخ ووفاته

سجن الشيخ في السجن المركزي بمحافظة بنادر، بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين سنة مع الأعمال الشاقة، وزوج به في غرفة صغيرة مظلمة يصعب العيش فيها، وعرض على الشيخ مراراً أن يصدر أوامره إلى أتباعه بوضع السلاح والانقياد للسلطة الاستعمارية مقابل الإفراج عنه وإخلاء سبيله، لكن الشيخ لم يستجب لهذا الطلب. مما دفع المستعمر إلى التفكير في إزاحة وتصفية الشيخ الذي كان

جبهة جديدة

وإلى جانب هذه المعارك، خاضت الحركة الجهادية بقيادة الشيخ حروباً مع المستعمر الإثيوبي الذي ظهرت له في تلك الحقبة أطماع توسيعية للسيطرة في العمق الصومالي مستعيناً بالمستعمر الغربي الجاثم آنذاك على صدر البلاد، حيث تغلغل الإثيوبيون إلى داخل الأرضي الصومالية إلى أن وصلوا إلى منطقة تي تي لي (بلعد) حالياً. ومن أشهر المعارك التي خاضتها الحركة مع الغازى الإثيوبي معركة غمرشي سنة 1905، هذه المعركة التي أرغمت إثيوبياً على الانسحاب من الصومال بعد خسارة مروعة في صفوف قواتها.

وفي المعارك مع الإيطاليين تمكّن المقاتلون من إيقاع هزائم تكراء في صفوف قوات المستعمر الإيطالي وألحقوا به خسائر بشرية ومادية فادحة، الأمر الذي دفع قوات المستعمر الإيطالي إلى إرسال نداء استغاثة إلى القوات الإيطالية المتواجدة آنذاك قبالة سواحل مدينة عدن اليمنية لإنمداد بالمرزيد من القوات والعتاد الحربي المتتطور، فكان الرد بإمدادهم بقوات إضافية إيطالية ومرتزقة ينتمون لبلدان مختلفة استعمرها الإيطاليون،



الكاميروني في المرتبة الأولى والأوغندي عاشراً

أجمل القصور الرئاسية في إفريقيا

العلم الغاني في المركز الخامس، ثم قصر الرئاسة في مدغشقر سادساً، وجاءت بعده في المراكز التالية كل من: السودان، موريتانيا، السنغال، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاء القصر الرئاسي الأوغندي، وقد صنفت هذه القصور وفقاً لفخامتها وجمال معمارها وما يحيطها من حدائق ومناظر طبيعية.

حاز القصر الرئاسي الكاميروني المرتبة الأولى في قائمة أجمل عشرة قصور رئاسية في إفريقيا التي أصدرها موقع (afrique36) وللحظه في المركز الثاني قصر عابدين في مصر، ثم القصر الرئاسي في جنوب إفريقيا في المركز الثالث، أما القصر الرئاسي الناميبي فقد احتل المركز الرابع، وجاء قصر سارية

قصر الوحدة الكاميروني

1

اعتبر الموقع أن قصر الوحدة الكاميروني هو أهم الإنجازات المعمارية في منطقة أيتوودي بالعاصمة ياوندي، لأنكane الشاهقة ووجوده وسط مساحات خضراء شاسعة، وقد بدأ استخدامه قسرا رئيسياً منذ يوم 6 نوفمبر 1982.



قصر عابدين

2



يعتبر واحداً من أخفم القصور في العالم
بما فيه من زخارف مذهبة ولوحات فنية
قيمة وعدد كبير من الساعات الموزعة
على صالاته وأجنحته المزخرف بعضها
بالذهب الخالص.

يقع قصر عابدين وسط القاهرة في الحي المعروف بالاسم نفسه وهو قصر تاريخي يضم 500 جناح، وقد بناه الخديوي إسماعيل سنة 1863 (يذكر أن قصر الإتحادية هو المقر الرئاسي الحالى في مصر).

مبني الإتحاد هو المقر الرسمي للحكومة في جنوب إفريقيا، ويضم مكتب رئيس الدولة في العاصمة بريتوريا، ويقع وسط مساحة واسعة من الحدائق، وقد اعتبر أحد مواقع التراث الوطني في جنوب إفريقيا، بني هذا القصر من الحجر الرملي الخفيف، وصممه المهندس المعماري البريطاني السير هربرت بيكر.



القصر الرئاسي أو «الحصن» في ناميبيا

4



يقع هذا القصر المسمى بالحصن في ضاحية أوسبليك «Auasblick» في العاصمة ويندهوك، يحيطه سياج طويل بامتداد كيلومترات، مع أبراج إضاءة وغرف حراسة كبيرة، ويعد هذا الموقع المهيكل العاصمة الإدارية لناميبيا، وكذلك المقر الرسمي لرئيسها.

صممت هذا القصر شركة مايدادي الكورية الشمالية، واستغرق بناؤه 66 شهراً، وكلف 400 مليون دولار ناميبي.

قصر «سارية العلم» في غانا

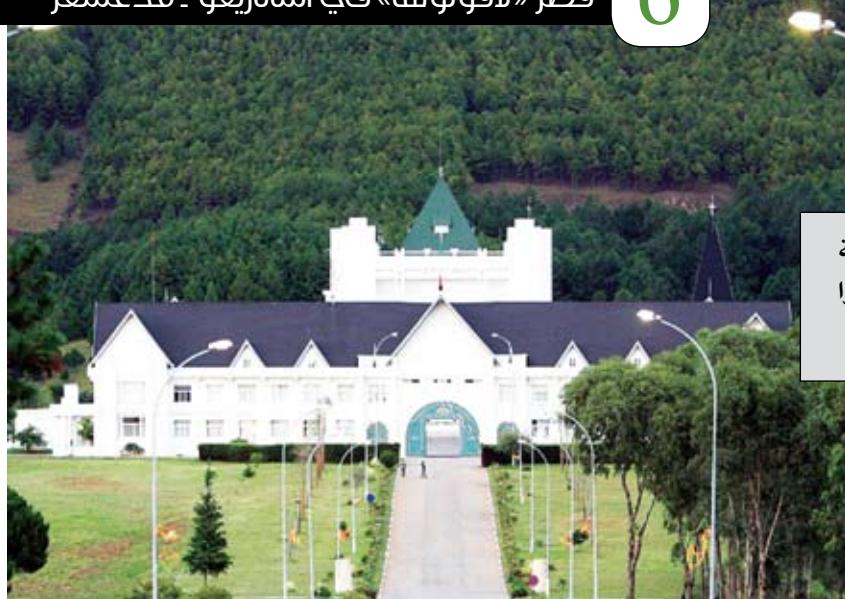
هذا القصر يخطف الأبصار بجمال تصميمه في العاصمة أكرا في غانا، وهو مخصص لإقامة رئيس الجمهورية ومكتب إداري له، وقد أعيد بناؤه وكان الإفتتاح النهائي في عهد الرئيس جون أجيوكوم كوفور، في أكتوبر 2009، كما أعيدت تسميته إلى (بيت اليوبيل الذهبي) وبلغت تكلفته 500 مليون دولار أمريكي، وأشرف على بنائه مقاول هندي، من يشاهد هذا القصر يعتقد أن تصميمه مستوحى من (المقعد الذهبي المقدس) عند الأشانتي.





قصر «لافولوها» في أنستانارييفو . مدغشقر

6



يقع قصر «لافولوها» على قمة تلة تحيطها الخضراء على بعد 15 كيلو متراً من العاصمة أنستانارييفو.

7

القصر الرئاسي السوداني في الخرطوم



يتزين القصر الرئاسي السوداني الذي يقع على ضفة النيل الأزرق في الخرطوم، بالآثار والتحف التي لا تقدر بثمن، وهو مقر إقامة الرئيس ومقر إدارة الحكم. يذكر أنه قد وضع حجر أساسه عام 1830 وشرع في بنائه سنة 1832، وشهد هذا القصر العديد من الأحداث التاريخية الكبيرة منها مقتل الجنرال جوردون حاكم السودان البريطاني على أيدي أنصار الثورة المهدية.

القصر الرئاسي الموريتاني

8

يضم القصر الرئاسي الموريتاني مقر رئيس الدولة، وكذلك المكتب الإداري الرئيسي للحكومة الموريتانية، وقد شيده مقاولون صينيون، ويعد المبني الأكثر تميزاً في وسط نواكشوط العاصمة، حيث تحيطه حدائق واسعة.



القصر الرئاسي في السنغال

9

يعد القصر الرئاسي السنغالي الذي يقع في العاصمة داكار، بجرائم البيضاء ومساحات الحدائق الواسعة التي تحيط به، من أجمل المواقع في إفريقيا.



القصر الرئاسي في أوغندا

10

بيت الدولة أو دار الدولة أو القصر الرئاسي الأوغندي، هو مبني صمم على شكل الحرف «H» ويعتبر في مدينة عنتبي على بعد أربعين كيلو متراً من العاصمة كمبالا، وهو المقر الرسمي لرئيس أوغندا، وتتكلف تجديده حوالي 1.6 مليون دولار، وشهد هذا المبني استضافة ملكة بريطانيا فيه.





ثبت أن الحجم ليس مهما في مملكة الحيوان

طفل الجاموس البري يتحدى الفيل الضخم ويطارده



وزنه الستة آلاف كيلو غرام، وظلت متأخرة عنه في الخلفية.

وأضاف: لقد شاهدنا الجاموسة وطفلها تسير نحو بركة الماء وعلى الطرف الآخر يتقدم نحوهما فيل ضخم، وب مجرد أن لمحه عجل الجاموس الصغير حتى إندفع نحوه، وبدلًا من أن يهاجمه الفيل، رأيناه يتقهقر بظهيره إلى الخلف، في مشهد مضحك، وبعد أن تمكن الصغير من إبعاد الفيل، أخذ وأمه طريقهما وسط الحشائش.

في واقعة قام بتصويرها مصور هاو يعمل مستشاراً عالياً يدعى أندرو كوهين (٢٩ سنة) في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا ونشرها موقع الديلي ميل، دخل عجل جاموس بري مولود حديثاً في تحدٍ خطير بشكل عفوي مع فيل ضخم يفوق وزنه بعشرين ضعفاً.

وقال كوهين الذي صور الواقعة في أحد اراض السافانا، إن أم الجاموس الصغير بدلاً من حماية طفلها، تركته يهاجم الفيل الضخم الذي يقارب



• الفيل ظل يتراجع أمام العجل الصغير حتى وصل بين أقدامه

1

الأفيال والمخلوقات الصغيرة

كان يعتقد لفترة طويلة أن الفيلة تخشى المخلوقات الصغيرة، خصوصا الفئران، لكن في عام 2010 كشف الباحثون عن أن خوف الأفيال الحقيقي يكون من النمل المنتشر في حقول السافانا، والذي يزحف على جذوع الأشجار التي تحاول الأفيال تناول أوراقها، واكتشف الباحثون أن مجموعات النمل تتصرف وكأنها حراس شخصيين لبعض النباتات لبعد الأفيال عن تحطيم بيوتها.



2

● أخيرا انطلقت الأم خلف ولديها خوفا من أن يهاجمه الفيل



3

● الأم أبعدت ولديها عن الفيل



4

● أخيرا أخذنا طريقهما وابعدنا عن الخطر

وقال الدكتور تود بالمر من مركز أبحاث مبala في كينيا وجامعة فلوريدا، إن هذه العملية التي يقوم بها النمل ضد الحيوانات العاشبة الضخمة، لها تأثير كبير على حماية الأشجار، وعلى خصائص النظام الأيكولوجي الذي تعيش فيه.

وأضاف بالمر: إن النملة التي تزن حوالي 5 ملgr، تستطيع حماية الأشجار من الحيوانات التي تزيد في وزنها عنها بـمليار مرة، «إنه مثال حي على كيفية الدور الذي تؤديه الأشياء الصغيرة في العالم».

فكرة أن الفيلة تخاف الفثran الصغيرة، كانت منذ فترة طويلة عنصرا أساسيا في الرسوم الكاريكاتورية، وأحد ملامح أفلام ديزني الكلاسيكية.

ومع ذلك تقول السلوكيات الحيوانية بأنه لا يوجد دليل على أن القوارض تمثل رهابا لأي حيوان ثديي.

واكتشف الدكتور بالمر وزميله الدكتور جاكوب جوهين أن الأفيال لا تكره النمل، ولكنها تتجنب أنواعا من شجر السنط «الاكاسيا» في السهول الكينية، إذ أن الأفيال الجائعة عادة ما تدوس وتلتقط الأشجار التي تنتشر في سهوب السافانا الإفريقية، ولكن لوحظ أنها تبقى بعيدة عن أشجار سنط «دريبانولوببيوم» التي تعتبر موطننا للنمل الحارس.

وقال بالمر: «الأفيال تتجنب هذه الأشجار مثل الطفل الذي يتتجنب القرنيط».

وأضاف يبدو أن الفيلة ببساطة لا تحب النمل الذي يحتشد داخل جذوع هذه الأشجار، فالأمر سيكون صعبا عند التعامل مع مستعمرة من النمل الغاضب.

ويعتقد العلماء أن نشر مستعمرات النمل بجوار النباتات الضعيفة في إفريقيا يمكن أن يحمي الغابات والمحاصيل، فالفيلة لديها شهية كبيرة، تجعلها تلتهم حتى الأشجار الخشبية في الأراضي العشبية المفتوحة.

وتعاني منطقة شرق إفريقيا من إضرار الأفيال بالمحاصيل، وهو أحد الأسباب التي تعرضها للمضايقة وأحيانا القتل.



حل لغز هجرة الحمر الوحشية السنوية



- أمتد البحث لمسافة 250 كيلومتراً من دلتا أوكافانغو إلى مروج ماكفاديكغادي في بوتسوانا

● تهاجر الآلاف من الحيوانات البرية كل عام، بما في ذلك الحمر الوحشية وجامبيس النو، والغزلان، بحثاً عن الطعام، وفي حين فسر العلم جوانب معينة من هذه الهجرة، لا يزال من غير المفهوم حتى الآن كيف تعرف الحيوانات وجهتها، ولكن مؤخراً اقترح الباحثون أن الحمر الوحشية قد تستخدم ذاكرتها من الظروف الماضية لتوجيه هجرتها كل عام.



- وحذر الباحثون من أن طرق هجرة الحمر الوحشية تتعرض لتهديد تغير المناخ وتغير استخدام الأراضي في الجنوب الإفريقي

وقال الدكتور توماس مولن، الذي شارك أيضاً في الدراسة: «لقد أخبرنا آليتين يمكن أن تؤثران في الاتجاه: أولهما استخدام محاكاة الإدراك والشعور، وبجانبها الغطاء النباتي الأخضر في محيطها الحالي، والثاني الإعتماد على الذاكرة، من خلال معلوماتها المختزنة من هجراتها السابقة، لتتوقع إلى أين تذهب».

ثم قارنا مسارات المحاكاة مع مسارات الحياة الحقيقة للحمر الوحشية بواسطة نظام GPS. وأظهرت النتائج أن الذاكرة من خلال الاعتماد على متوسط الظروف السابقة، كانت قادرة على التنبؤ بالوجهة التي ستتجه إليها الحمر الوحشية، بمقدار أربع مرات أكثر من استخدام الإدراك أو التصور لِيُجاد طرقها.

وحذر الباحثون من أن طرق هجرة الحمر الوحشية تتعرض لتهديد تغير المناخ وتغير استخدام الأراضي في الجنوب الإفريقي.



- في دراسة جديدة يعتقد الباحثون أن الحمر الوحشية تستخدم ذاكرتها في الهجرة كل عام

وقد تابع باحثون من مركز سينكيرغ للتنوع البيولوجي والمناهي في فرانكفورت، هجرة الحمر الوحشية على امتداد 250 كيلومتراً، بدءاً من دلتا أوكافانغو إلى مروج ماكفاديكغادي في بوتسوانا.

وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى إن الذكريات التي تستند إلى متوسط الظروف السابقة هي التي توفر إشارة واضحة لتوجيه الحمر الوحشية إلى وجهتها.

وعلى النقيض من ذلك، فإن ظروف الغطاء النباتي الحالية على طول الطريق قد تكون أقل أهمية بالنسبة لاتجاه الهجرة. وقال الدكتور كلو برايس، الذي قاد الدراسة: «يبدو أن الحمر الوحشية تهاجر إلى المكان الذي توفرت فيه ظروف أفضل للبحث عن الطعام في الماضي».

وقد استخدم الباحثون المحاكاة الحاسوبية في عملية بحثهم عن طرق هجرة الحمر الوحشية، ووجدوها تهاجر لمسافة (250 كيلومتراً) كل نوفمبر من كل عام.

الخبز الأبيض أم الأسود؟



يعتبر الخبز مكوناً رئيسياً في المائدة العربية، ويتساءل البعض كيف نعرف ونحدد أي الخبز أكثر صحةً وفائدةً من الآخر. هناك تفاصيل كثيرة تخص إعداد الخبز إذا كنت ستعده بنفسك، مثل انتقاء القمح الكامل وطحنه وعجنه واختيار طريقة التخمير الطبيعية وطريقة الخبز الصحية. أما إذا كنت ستشتريه من السوق، فإن إليك هذه المعلومة: الخبز الأسود لا يعني بالضرورة أنه صحي أكثر من الأبيض.

ففي الكثير من الحالات يكون المقصود هو ببساطة أنه خبز لونه أسمرة حيث يكون معد بالطريقة نفسها التي أعد بها الخبز الأبيض، مع إضافة مادة لجعله أسمر، وعادةً ما تكون الصبغة من مادة الكارامييل والتي عليها جدل حول سلامتها صحية. أحرص بالمقابل على النوع المعد من القمح الكامل، وأن يكون بدون سكر أو حليب أو مواد حافظة أو نكهات أو صبغات.

أهمية متابعة نتائج التحاليل غير الطبيعية

هل قمت مؤخراً بتحاليل طبية، تحليل عينة دم أو بول مثلاً، بسبب معاييرك من مشاكل صحية؟ قد يهمك هذا الخبر. ففي دراسة طبية أجرتها البروفيسور لورينس كازالينو، من كلية ويل كورنيل الطبية، في نيويورك، وجد أن بعض التحاليل تتطلب متابعة من المريض أيضاً. حيث أنه بعد مراجعة ملف أكثر من 5000 مريض بالمستشفى، وجد أن 7% من حالات التحاليل الطبية، والتي كانت نتائجها غير طبيعية، لم يتم الطبيب بإخبار المريض بها، أو لم يدون ذلك في الملف. ويقترح الباحثون أن يحرص المريض أيضاً على متابعة تحاليله بعد إتمامها للتأكد من إذا ما كانت طبيعية كلها، ومراجعة نتائجها مع الطبيب إن لزم الأمر.



طريقة بسيطة يمكن أن تحمي السمع



قبل تراجع السمع أو فقدانه يمر المريض بمراحل عدة، تبدأ بأعراض مثل الطنين ثم الشعور بصوت مزعج، وبعدها ضعف السمع ثم تراجعه.

لقد تزايد عدد المصابين بتراجع قدرات السمع حول العالم،خصوصاً مع تأثير قدرات السمع بتناول الأدوية الأخرى، حيث ثبت طبياً أثر بعض الأدوية مثل بعض مسكنات الألم ومدرات البول وأدوية العلاج الكيماوي للسرطان، على الإضرار بالسمع عند تناولها على المدى الطويل،خصوصاً عند كبار السن.

الجديد في الأمر هو دراسة طبية نشرتها الدورية الأمريكية الطبية للتغذية، تمت في جامعة جورجيا، كشفت تدني مستوى فيتامينات B12 وحمض الفوليك، في عينات الدم من مريضات تراجع قدرات السمع في ذلك المستشفى، مقارنة بالنساء الآخريات.

ولذلك ينصح الخبراء بالنظر في الدور المفید المحتمل لتلك الفيتامينات في حماية السمع.

• الدمى أصبحت مصدر دخل
للنساء من النديبيلي



أناقة

الدمى ليس للعب فقط! في إفريقيا..

الدمى كما عرفها الناس قديماً وحديثاً هي لسلية الأطفال ولهوهم بها، ولكن في إفريقيا جنوب الصحراء لها شأن آخر، فالدمى في سياقات الثقافات الإفريقية المختلفة تتعدد وظائفها حسب المنطقة التي توجد فيها، بدءاً من مكانتها الطقوسية في بعض العادات الدينية التقليدية، حيث تعد تجسيداً للأسلاف، فضلاً عن الاعتقاد بامتلاكها قوة سحرية، مروراً باستخدامها في أعمال السحر والشعوذة، وصولاً إلى استخدامها كضمانة للخصوصية عند الإناث عند معظم الثقافات، فضلاً عن الوظيفة الأساسية لها وهي لسلية الأطفال خصوصاً الإناث منهم، واللاتي يتوارثنها جيلاً بعد جيل من أمهاتهن في أحيان كثيرة، كما تستخدم كوسيلة للتعليم ونقل الخبرات بين الأجيال.

والدور الطقوسي للدمى في المجتمعات الإفريقية جعلها تصنع يدوياً، ليس من الأقمشة فقط، بل من الخشب والطين الناضج والخرز وغيرها من الأشياء المتوفرة في البيئة، وغالباً يكسونها من الأزياء التقليدية المنتشرة في المنطقة.

في صغرها ستحمل ولداً على ظهرها بعد زواجها، وفي مرحلة متقدمة بعد تخطي الفتاة مرحلة الطفولة وخلال الاحتفال بما يعرف بولوج مرحلة التحول أي الانتقال إلى مرحلة البلوغ، يقدم لها والدها دمية لطفل مكتمل صنعها يدوياً بنفسه من

مؤشر على الخصوبة

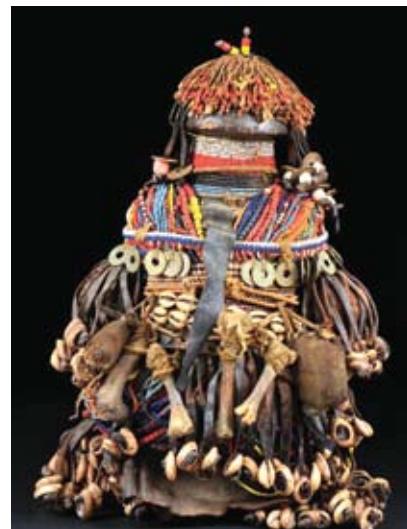
ثمة معتقد في معظم الثقافات الإفريقية جنوب الصحراء يرى أن الطفلة التي تحب اللعب بالدمى في صغرها ستكون لها ذرية كثيرة مثل أمها، والطفلة التي تحمل دمية على ظهرها

الطقوس الخاصة بهذه المرحلة والتي تدعى خومبا (Khomba) أو مُسوبيتُو (Musubethu).

تحتفظ الزوجة بدميتها حتى ميلاد طفلها الأول، وغالباً ما تصنع هذه الدمية من الخرز.

أبناء قبيلة التوركانا الذين يعيشون في شمال كينيا وأوغندا، يصنعون دمى خاصة بالخصوصية، من مواد مختلفة مثل الخرز وجوز الكولا، والجلود والخشب، وغالباً ما تصنعها النساء، ولها طقوس معينة عند استخدامها في الثقافة التقليدية، ولكن الخرز الذي تطرز به، تضعه الفتاة حينما يقدمه لها خطيبها، ويمكن أن تهدي هذه الدمية للمرأة المتزوجة أيضاً، وبعد ولادة الزوجة، تمنح هذه الدمية لاختها الصغرى.

أبناء قبيلة الأشانتي المشهورة في



● من دمى قبائل كينيا

عنابة، خصوصاً دمي (ere ibeji) التي تمثل التوائم الذين غادروا الحياة وهو أطفال، ووظيفتها حفظ الانسجام بين التوائم، وضمان إذا مات أحد التوأميين بقي الآخر على قيد الحياة.

أبناء النديبيلي أو الماتابيلي الذين يتوزعون بين أجزاء من زيمبابوي وبوتسوانا وجنوب إفريقيا، والذين عرّفوا ببيوتهم وملابسهم المزخرفة، وتزيينهم بالخرز على نطاق واسع يصنعون دمية تسمى (لينجا كوبا) Koba Linga «مصنوعة على هيئة ملابسهم ومزينة بالخرز، وعندما يرحب أحدهم في الزواج من فتاة، فإنه يضع دمية أمام بيتها، هذه الفتاة بعد زواجهها تدعى دمية وكذلك طفلها الأول من هذا الزواج يدعى دمية، هذه الدمية تباع الآن للسياح أيضاً، وتتمثل مصدر دخل معتبر للمرأة.

أما أبناء شعب التسونجا وهم أيضاً يتوزعون بين زيمبابوي وموزمبيق وجنوب إفريقيا، فيصنون دمية تسمى نوانا (Nwana) تعني بلغتهم «فتاة»، وتصنعها الفتيات اللاتي وصلن مرحلة البلوغ، لاستعمالها في

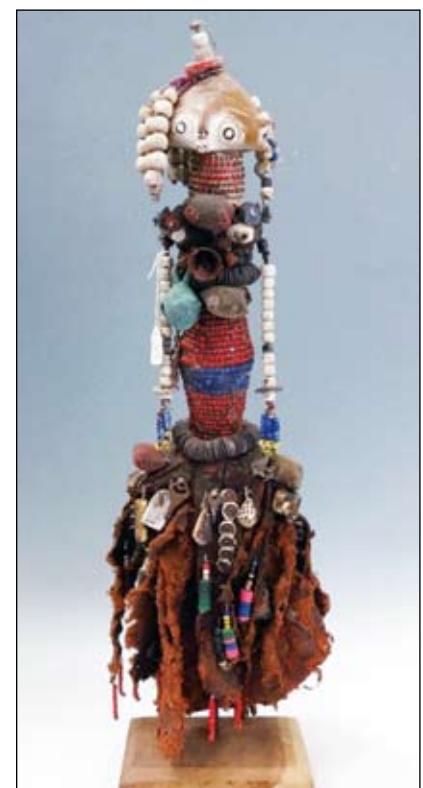


● دمية من قبيلة الكيردي في الكاميرون

الخشب تعرف بدمية الخصوبة، كمثال ونموذج على الوضع الذي سيكون عليه هذا الطفل في المستقبل قوياً ومتاماً بصحبة جيدة، تحمله وتعامل معه على أنه طفل مكتمل النمو، ويحملها إياه تكون إمراة ناضجة مكتملة النمو، متحملاً للمسؤولية، والرجل الذي يرغب في الزواج من فتاة تكون هديته الأولى لها دمية، متقنة الصنع والتصميم، دليلاً على التزامه برعايتها لها، ومتمنياً أن يكون لها طفل في أقرب وقت ممكن.

دلّالات الدمي عند القبائل

عند بعض القبائل أو الإثنيات في غرب إفريقيا خصوصاً في نيجيريا، تمثل الدمي أشخاصاً أعزاء غادروا الحياة، وتظل رمزاً على الوفاء لهم، يحتفظ بها في المنزل ويعتنى بها أيضاً



● دمية تنتهي لشعب الأوفيمبوندو في جنوب أنجولا



● من دمى التسونجا

غانانا والعالم، يصنعون دمى الخصوبة المعروفة باسم أكوا ابا (Aku aba) من الخشب على شكل قرص، ويقدمونها للمرأة الحامل.

شعب الباكتوان (Bantwane) الذي يقطن منطقة صغيرة في شمال شرق جنوب إفريقيا، لديهم أيضاً دمية خصوبة تدعى جيموان (Gimwane) أو بوبينيان (Popenyan)، وتحدد الملابس التي ترتديها الدمية نوعها، ذكراً كان أم أنثى، إذ أن دمى الذكور يكون منزراً لها الأمامي على هيئة مستطيل، بينما منزراً الدمية الأنثى على شكل حرف V.

أما فتيات شعب الزولو الذي يقطن مقاطعة الكوازولو - ناتال في جنوب إفريقيا بشكل رئيس، وتتوزع مجموعات صغيرة منه في زيمبابوي وزامبيا وموزمبيق، فإنهن هن اللاتي يصنعن دمى الخصوبة خلال فترة الخطوبة، ويعلقنها كجزء من قلادة، وعند زيارة عائلة خطيبها، تضع المخطوبة شعر دميتها على وجهها، تعبيراً عن

ولذا فإن دمى التوائم عند أبناء هذه القبيلة تعامل وكأنها على قيد الحياة، حيث يقدم لها الطعام والمشروبات السكرية والمياه الغازية، وتتنظف يومياً وتعد لها الأسرة لنومها، وترسل أيضاً إلى المدرسة!

والحقيقة أن هذا الإحتفاء بالدمى، يعكس الكيفية التي يتعامل بها هؤلاء مع الحزن، من خلال إيجاد بديل لتوأم الأسرة الذي قضى مبكراً، يعاملونه كما لو كان حياً، فيضعون له الطعام، وينظفونه ويغيرون له ملاءات السرير، ويرسل به إلى المدرسة مع الأشقاء، أو يodus «دور الحضانة» التي يديرها أحد شيوخ القرية، اعتقاداً منهم بأن ذلك يقيهم اللعنة أو الأرواح الشريرة، لأن التوائم في اعتقادهم تمتلك قوى خارقة للطبيعة، ولذلك قادرة على التأثير في المحيطين بها، ومن ثم يحاولون إرضاء أرواحهم بكل الطرق الممكنة، تجنباً لغضبها من سوء الخدمة!

المصادر

- المتحف الوطني في إسكتلندا
- الويكيبيديا باللغة الإنجليزية
- صحيفة الدليلي ميل البريطانية



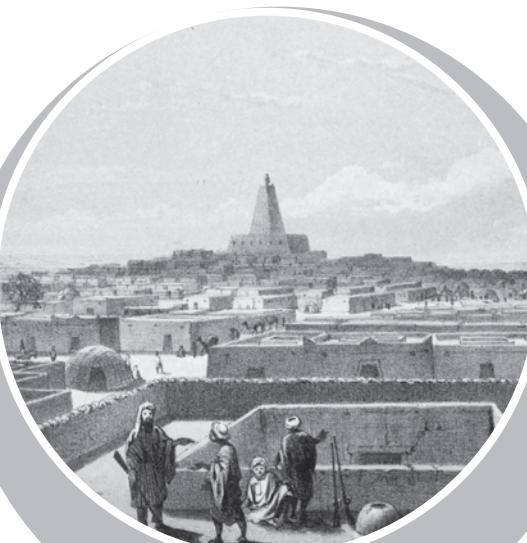
● تستخدم في التعاوين وغيرها



● الأميرة الفرنسية هيلين ذات الأصل البريطاني في قارب تقليدي في نهر بوسي في موزمبيق سنة 1909



● اصطياد العبيد وجرهم إلى بوابات اللاعودة سنة 1862



● واحدة من الصور القديمة لمدينة تمبكتو في مالي



● إفريقي من جنوب إفريقيا يجر عربة بضابط أبيض في ديربان سنة 1920

التنافس في عمل الخير

كان يأتיהם طعامهم بالليل، لا يدرؤون من يحضره إليهم، فعلموا أنه هو الذي كان يحمل الطعام إلى بيوتهم بالليل وينفق عليهم..

نعم ... كانوا يستشعرون العبوديّة لله في جميع أحوالهم.. هم المتقون.. والله يقول: ﴿إِنَّ الْمُمْكِنَاتِ مَفَازًاٰ﴾ ^{٢١} ﴿حَدَّيْقَ وَأَعْبَادًاٰ﴾ ^{٢٢} ﴿وَوَاعِبَ أَزْبَادًاٰ﴾ ^{٢٣} ﴿كَاسَاٰ دِهَافًاٰ﴾ ^{٢٤} ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كَذَّابًا﴾ ^{٢٥} ﴿جَرَاءَ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءَ حَسَابًا﴾ ^{٢٦}

﴿سورة النبأ الآية 31 - 36﴾

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ) سورة مريم آية 96، أي يجعل لهم محبة في قلوب الخلق، إذا أحبك الله جعل لك القبول في الأرض، قال صلى الله عليه وسلم «إن الله إذا أحب عبداً نادى جبريل، فقال: إني قد أحببت فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، قال: ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض..

محبكم / خالد مصطفى

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا صلى الفجر خرج إلى الصحراء ثم يعود إلى المدينة، فعجب عمر رضي الله عنه من خروجه إلى الصحراء، فتبعد يوماً خفية بعدها صلى الفجر، فإذا أبو بكر يخرج من المدينة

ويدخل في خيمة قديمة في الصحراء، فاختبأ له عمر خلف صخرة، فلبث أبو بكر في الخيمة شيئاً، ثم خرج، فخرج عمر من وراء صخرته ودخل الخيمة.. فإذا فيها امرأة ضعيفة عمياء، وعندها صبية صغار فسألها عمر: من هذا الذي يأتيكم، فقالت: لا أعرفه، هذا رجل من المسلمين يأتيانا كل صباح قال: فماذا يفعل؟ قالت: يكتن بيتنا، ويعجن عجيناً، ويحلب داجنا، ثم يخرج، فخرج عمر وهو يقول: لقد أتعيت الخلفاء من بعدك يا أبو بكر، لقد أتعيت الخلفاء من بعدك يا أبو بكر.

وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل . فيتصدق بها، ويقول: إن صدقة السر تطفئ غضب رب، فلما مات وجدوا في ظهره آثار سواد، فقالوا: هذا ظهر حمال، وما علمناه اشتغل حمالاً، فانقطع الطعام عن مئة بيت في المدينة، من بيوت الأرامل والأيتام،

النجاح والطموح

بساطة تعني الإصرار على الرغبة في تحقيق هدفك، لأن النجاح لا يتحقق سوى الذين يواصلون المحاولة مرة تلو الأخرى بنظرية إيجابية.

والأهم أن النجاح لا يتحقق من دون أن يكون هناك طموح ورغبة في تحقيق هدف ما وضعته نصب عينيك.

ولا تنس أن ديننا الحنيف يحض على الطموح والاجتهد وعدم الركون والاستسلام، إذ يقول تعالى في سورة المطففين: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسَ الْمُنْفِسُونَ﴾.

خالد العلي - الكويت

ما أكثر ما قيل في النجاح من أقوال، وكلها أقوال غايتها الدفع إلى الأئمّة لتحقيق الطموح، أي تحقيق النجاح في هذه الحياة، لانه اما أن تكون ناجحاً تسير إلى الأئمّة دائمًا وأما أن تكون فاشلاً متلقعاً عن بذل أي جهد، وتعيش في الأوهام وأحلام اليقظة، وبديلًا من أن تكون قائداً نافعاً في مجتمعك، تصبح عالة على غيرك، عالة في بيتك على والديك أو أخوتك، وعالة على مجتمعك، تلعن حظك، وتسب حالك، مع أنه لو بذلت جهداً بأخلاص لأكرمك الله، فلا نجاح من دون بذل الجهد وشغل العقل بالتفكير فيما تود فعله أو تتحققه. فعندما تصل إلى عمق معنى كلمة النجاح، ستجد أنها

الحب في الإسلام

الحب من الصفات العظيمة التي غرسها الله في المخلوقات جمِيعاً ، وليس الإنسان فقط، إذ نجد أن الحيوانات التي قد نراها قاسية عند افتراس غيرها من أجل الحصول على الطعام ، تحب أبناءها وتعطف عليهم ، وتلابعهم وتربيهم بطريقتها الخاصة على خوض غمار الحياة، فقوتها تلك غريزة لها حكمة في الحفاظ على التنوع وعدم طغيان نوع على آخر . والحب يندرج ضمن صفات عدة يتميز بها الإنسان، مثل البغض والفرح والحزن، والرضا والكره وغيرها من جوانب نفسية تتغير وفق مواقف الإنسان أمام المواقف التي تواجهه في الحياة.

ويظل الحب أكثر الصفات سمواً بالنفس تضفي على الحياة سعادة وبهجة وسروراً، وليس صورة الحب هي تلك التي نراها في المسلسلات والأفلام بين المرأة والرجل في صورة مبتذلة، وإن كان الحب مطلوباً بين كل أفراد الأسرة، ولكن صور الحب تتعدد في الإسلام، إذ أعلاها حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وقد ورد في السنة النبوية على أنه لا إيمان لمن لم يقدِّم حبَّ الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محبوب، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى تكون أحب إلَيْه مِنْ ولَدَه وَوَالَّدَه وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (البخاري ومسلم واللَّفْظُ لَه).

وهناك حب شرع الله، وأيضاً حب الزوجة والأبناء، وحب الإخوان والأهل ،والحب في الله من دلائل صدق الإيمان فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أُوْفِّقْ عَرِيَ الإِيمَانَ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ» (الطبراني). وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثُلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوةَ الإِيمَانَ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا سَواهُمَا، وَأَنْ يَحْبُّ الْمَرْءُ لَا يُحِبُّ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكُرِهَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ» (البخاري ومسلم).

وذلك هناك أنواع كثيرة من الحب مثل حب القيام بالأعمال الصالحة ومنها فعل الخير ومساعدة الآخرين، كما لا ننسى حب الوطن، وكل هذه الأنواع حض عليها القرآن الكريم كما حضت عليها السنة النبوية.

عبدالله مبارك - الكويت

رسالة العدد

رعاية الطفل والمرأة والوالدين في الإسلام

حض الإسلام على مجموعة من القيم، وأمر المسلمين بالتمسك بها، وجعلها تعد في مضمونها من أعلى القيم الحضارية التي سبق بها كل الموثائق والعبود الحديثة التي تتناها جماعات حقوق الإنسان وغيرها من منظمات دولية وأهلية، بل تزيد عما تضمنته الموثائق الحديثة في مجالات عدّة، في حقوق المرأة والحفظ عليها وصون كرامتها وعدم ابتنالها، بدءاً من تربيتها التربية الصالحة وتعليمها التعليم الذي يجعلها توسيس لمجتمع صالح بتربيتها أولادها فيما بعد، و يجعلها تعتمد على نفسها، إذا كانت بحاجة إلى عمل، بما يصون كرامتها و يحفظها من مد يدها للغير، أو بما يخل بشرفها وعفتها، الأمر الذي يجعل رؤية الإسلام للمرأة من أعظم ما يكون عليه تكريم الإنسان وحفظ حقوقه.

وليس المرأة فقط التي كرمها وحفظها الإسلام، إنما أيضاً الطفل، الذي حض على العطف عليه وتربيته وتعليميه التعليم الحسن في مختلف المجالات التي ينتفع بها في حياته، وينفع بها أسرته ومجتمعه، ليؤسس في النهاية لمجتمع صالح، متحاب فيما بينه، مجتمع منتج، لديه ما يكفيه من المهارات التي تقوده إلى الأمام.

كما اعنى الإسلام أياماً عناية بالطفل اليتيم، وحض على حمايته وتربيته وعدم قهره أو ظلمه إذ يقول الله تعالى في كتابه الكريم «فَامَّا الْيَتَيمُ فَلَا تُقْهِرْ» (سورة الضحى) وكذلك امتنالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَيمِ كَهَاتِينِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَىِ، وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًاِ...»

ولم ينس الإسلام الأم والأب عندما يتقدم بهما السن، إذ حض على رعايتها وتكريمهما وليس إيداعهما دور العجزة كما يفعل البعض الآن، إذ قال في القرآن الكريم **﴿وَقَفَنَ رَبِّكَ أَلَا تَعْبُدُ أَلَا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكَبَرَ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنْقُلْ لَهُمَا فِي وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قُولًا كَرِيمًا ﴾** **﴿٢٣﴾** **وَأَخْيُضْ لَهُمَا جَنَاحَ الَّذِلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ** **﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْجُمُهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾** **﴿٤٢﴾** سورة الإسراء.

ناصر العتيبي - الكويت

لقطة من بلد إفريقي



• ربما تبدو لنا مثل هذه اللقطات غريبة، ولكن البعض في إفريقيا يحاول الاستفادة من السيارة لآخر سنتيمتر مربع

- لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه.
على بن أبي طالب (رضي الله عنه)
- لا يوجد انسان ضعيف، ولكن يوجد انسان يجهل في نفسه موطن القوة.

توفيق الحكيم

- لن تحصل على غير أفضل ما دمت تفك بالآمس.
مورغان فريمان

وقا

اللهم لا تهجب إحسانك عنا
بتقصيرنا ولا تمنعنا فضلك
بغفلتنا واجعلنا شاكرين
لنعمك راضين بقائك
متلذذين بذكرك طامعين
برضاك واسكنا الجنة



تمارس هذه العملية غالباً في قبيلة الإيدوس «Edos» في نيجيريا وهي إنما إذا اشتبه رجل أو امرأة في أن حادثة غريبة وقعت له أو لأسرته أو مريضاً ألم به قد يكون بسبب شخص سحر له، فإنه يتم القبض على المشتبه به أو بها، ويقدم للطبيب التقليدي لاستجوابه، وهنا يخضع المشتبه به لجميع أنواع التعذيب لانتزاع الحقيقة منه، وفي نهاية المطاف إذا اعترف الساحر أو الساحرة بالواقعة فإنه يتم نفيه أو نفيها من القرية، أما إذا لم يقر بذنبه فسيكون مأله الموت جراء التعذيب.

من عادات
القبائل

مشهد



وجه إنسان في الكثبان الرملية في صحراء ناميبيا

التقط مصور فرنسي يدعى فاليري لوبيون صوراً من الجو بواسطة مروحية للكثبان الرملية في صحراء ناميبيا، بدت أحدها وكأنها وجه بشري عملاق، وقال الرجل الذي يبلغ 56 عاماً من عمره إنني لم أر وجهها في الكثبان الرملية في ذلك الوقت ولكن ابنتي هي التي رصدت الصورة في وقت لاحق على الحاسوب، وصحراء ناميبيا هي شريط ساحلي طويلاً يعتقد علماء الجيولوجيا أن عمره يتراوح ما بين 55 و80 مليون سنة.

ويعتقد العلماء أنها الصحراء الأقدم على وجه الأرض، وبدت الصورة وكأنها وجهها عملاقاً يظهر بوضوح العينين والخطوط العريضة للأنف الكبير والفم المفتوح قليلاً. وقال لوبيون «أنا مندهش لرؤيه كيف أن الرياح يمكنها تشكيل الكثبان الرملية الصحراوية فيبدو مثل هذا الوجه». يذكر أن ناميبيا تقع في جنوب غرب إفريقيا ونالت استقلالها عن جنوب إفريقيا عام 1990.

عن дилиي ميل

سوء الظن بالله

سُئل الإمام الشافعي: كيف يكون سوء الظن
بِالله؟ قال: الوسعة
والخوف الدائم من وقوع
مُصيبة وترقب زوال النعمة
كلها من سوء الظن
بالرحمن الرحيم.

اعمل لنفسك

ولدتك أمك يا ابن آدم باكيَا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاعمل لنفسك كي تكون إذا بكوا
في يوم موتك ضاحكاً مسرورا

يمه إلى الله

إذا أرهقتك هموم الحياة
ومسك منها عظيم الضير
وندقت الأمرين حتى بكيت
وضج فؤادك حتى انفجر
وسبّدت بوجهك كل الدروب
وأشككت تسقط بين الحفر
فيهم إلى الله في لهفة
وبُث الشكاة لرب البشر

فزعـة تـجـارـ الـكـوـيـتـ الـكـارـمـ منـ أـجـلـ الـعـلـمـ وـالـتـعـلـمـ

إن للعلم والتعلم في دين الإسلام وعند الأمة المسلمة منزلة رفيعة ومكانة سامية، ومن أهم الأدلة على ذلك نزول أول آيات القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالحث على العلم والتعلم، وهي الآيات الكريمة في صدر سورة العلق، يقول المولى عز وجل ﴿أَفَرَأَيَّا سِرَّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَىٰ ﴿٢﴾ أَفَرَأَيَّ وَرَبَّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَمَ ﴿٤﴾ عَلَمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ (العلق: الآيات 1 - 5)، ويؤكد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك المعنى العظيم بجعل العلم طريقاً موصلاً إلى الجنة، فنقول صلى الله عليه وآله وسلم «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (رواه الترمذى، رقم 2646).

وهذا ما سوف نستعرضه في هذه القصة الواقعية من كتاب فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي «صفحات من تاريخ الكويت» التي جاءت تحت عنوان «السبب في بناء المدرسة المباركية»، التي تتجسد فيها فزعـة تـجـارـ الـكـوـيـتـ الـكـارـمـ منـ أـجـلـ الـعـلـمـ وـالـتـعـلـمـ.

يقول فضيلة الشيخ يوسف القناعي رحمة الله: بعد انتهاء المولد قام المرحوم السيد ياسين طباطبائي وألقى كلمة خلاصتها «ليس القصد من مولد النبي تلاوة المولد، وإنما القصد الاقتداء بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الأعمال الجليلة. ولا يمكننا الاقتداء به إلا بعد العلم بسيرته، والعلم لا يأتيكم اليوم إلا بفتح المدارس المفيدة، وإنقاذ الأمة من الجهل»، يستطرد الكاتب رحمة الله قائلاً: وبعد ما انتهى كلامه تدبرته فإذا هو الحق، فأخذت أفكـرـ في الوسـيـلـةـ التي يـكـونـ بها فـتـحـ مـدـرـسـةـ عـلـمـيـةـ، فـرأـيـتـ أنـ أـكـتـبـ مـقـالـاـ أـبـيـنـ فيه فـضـلـ الـعـلـمـ وـالـتـعـلـمـ، وـمـضـرـاتـ الـجـهـلـ وـقـيـمةـ الـتـعـاـونـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـشـرـوـعـ فـكـتـبـتـ هـذـاـ الـمـقـاـلـ وـبـدـأـتـ بـالـتـبـرـعـ لـهـذـاـ الـمـشـرـوـعـ بـمـبـلـغـ 50 روبيـةـ، لـيـسـ فـيـ مـلـكـيـ حـيـنـذـ وـاـنـمـاـ دـفـعـتـهـاـ بـعـدـ أـنـ يـسـرـهـاـ اللـهـ لـيـ، ثـمـ ذـهـبـتـ لـلـمـرـحـومـ سـالـمـ بـنـ مـبـارـكـ الصـبـاحـ وـتـلـوـتـ عـلـيـهـ المـقـاـلـ، فـأـجـابـنـيـ بـأـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـقـوـمـ بـهـذـاـ الـأـمـرـ إـلـاـ الـحـاـكـمـ وـكـانـ الـحـكـمـ حـيـنـذـ بـيـدـ وـالـدـهـ مـبـارـكـ، وـخـرـجـتـ مـنـ عـنـدـهـ قـاـصـدـاـ مـحـلـ شـمـلـانـ بـنـ عـلـيـ بـنـ سـيـفـ وـلـمـ أـجـدـ هـنـاكـ إـلـاـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـضـفـ فـتـكـلـمـتـ مـعـهـ فـيـ الـمـشـرـوـعـ فـتـبـرـعـ بـمـيـةـ روـبـيـةـ، وـبـعـدـ هـنـيـةـ جـاءـ شـمـلـانـ وـأـخـبـرـتـهـ فـجـذـبـ هـذـاـ الـعـلـمـ وـذـهـبـ إـلـىـ دـكـانـ أـلـ خـالـدـ خـالـدـ الـخـضـرـيـ، وـأـخـبـرـهـ بـالـخـبـرـ فـاـسـتـبـشـرـوـاـ بـهـ وـتـبـرـعـوـاـ بـخـمـسـةـ آـلـافـ روـبـيـةـ وـتـبـرـعـ شـمـلـانـ بـمـثـلـهـ، وـطـلـبـوـاـ مـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـضـفـ الـمـطـيـريـ فـتـبـرـعـ بـخـمـسـةـ آـلـافـ روـبـيـةـ، ثـمـ جـرـىـ الـاـكـتـابـ فـحـصـلـ مـنـ بـقـيـةـ أـهـلـ الـكـوـيـتـ 12500 روـبـيـةـ ثـمـ كـتـبـ آـلـ خـالـدـ وـنـاصـرـ الـمـبـارـكـ وـشـمـلـانـ وـهـلـالـ إـلـىـ قـاسـمـ وـعـدـالـرـحـمـنـ آـلـ إـبـرـاهـيمـ فـتـبـرـعـ قـاسـمـ بـثـلـاثـيـنـ أـلـفـ روـبـيـةـ وـتـبـرـعـ عـدـالـرـحـمـنـ بـعـشـرـيـنـ أـلـفـ فـصـارـ مـجـمـوعـ رـأـسـ مـالـ الـمـدـرـسـةـ 77500 روـبـيـةـ، وـتـبـرـعـ أـيـضـاـ أـلـادـ خـالـدـ الـخـضـرـيـ بـبـيـتـ كـبـيرـ الـمـدـرـسـةـ، وـعـيـنـتـ لـمـبـاشـرـةـ الـبـنـاءـ، وـاشـتـرـيـنـاـ بـيـتـ سـلـيـمـانـ الـعـنـزـيـ، وـبـيـتـ آـخـرـ بـقـيـةـ زـهـيـةـ، وـحـصـلـ بـيـتـ وـقـفـ بـيـتـ وـقـرـبـ تـحـ إـشـرـافـ آـلـ خـالـدـ أـدـخـلـنـاهـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ، وـتـعـهـدـتـ الـمـعـارـفـ بـدـفـعـ قـيـمـةـ أـضـحـيـتـينـ بـحـسـبـ نـصـ الـمـوـقـفـ كـلـ سـنـةـ، فـصـارـ مـجـمـوعـ قـيـمـةـ الـبـيـوـتـ الـتـيـ الـحـقـتـ بـبـيـتـ خـالـدـ 4000 روـبـيـةـ وـشـرـعـنـاـ فـيـ الـبـنـاءـ سـنـةـ 1329هـ وـانـتـهـيـ فـيـ رـمـضـانـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ، وـبـلـغـ مـجـمـوعـ مـاـ صـرـفـ عـلـىـ الـبـنـاءـ وـالـأـبـوـابـ وـالـأـخـشـاـبـ وـنـحـوـ 16000 روـبـيـةـ، وـفـتـحـ الـمـدـرـسـةـ لـلـتـدـرـيـسـ أـلـ المـحـرـمـ سـنـةـ 1330هـ وـعـيـنـتـ نـاظـرـاـ لـهـاـ وـالـمـدـيـرـ السـيـدـ عـمـرـ عـاصـمـ وـسـارـتـ الـمـدـرـسـةـ سـيـراـ حـسـنـاـ.

وـهـكـذـاـ ضـرـبـ أـجـادـنـاـ مـنـ الـتـجـارـ الـأـوـأـلـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـيـتـ الـكـارـمـ الـمـثـلـ الرـائـعـ وـالـقـدوـةـ الـحـسـنـةـ فـيـ فـزـعـتـهـمـ مـنـ أـجـلـ الـتـعـلـمـ وـالـتـعـلـمـ، فـجـزـاهـمـ اللـهـ عـنـاـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.



د. عبد المحسن الجار الله
الخرايفي

للتحل من الاحرام نغدكم بذبح الأضاحية
يبدأ من أول يوم ويستمر حتى ثالث يوم كحد أقصى

يجوز ذبح الأضاحي في المناطق المحتاجة من بلاد
المسلمين ولو كان المضحي مقیماً في بلد آخر

فتوى رقم 245 / 86 الصادر عن
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة الكويت



مشروع الأضاحي



تتراوح تكلفة الأضاحي بين

15 د.ك - 75 د.ك

وقف الأضاحي 400 د.ك

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg





مشروع كفالة الحاج

تتراوح كفالة الحاج بين

1200 د.ك - 1500 د.ك

وقفية الحاج 20,000 د.ك

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg

